

# مجلة الكرازة

أسسها: الراجح: الثالث  
الابا باسئولوه الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲓⲁⲱⲓⲛⲁⲓ

يواصل مسيرتها: قءالسة الابا قءاوضوس السائخ



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٧ كيهك ١٧٣٩ش - ١٦ ديسمبر ٢٠٢٢م

السنة ٥٠ - العدد ٤٧ و ٤٨

## نيافرا لانتشا اوك اسقف المنصوف وتوابعها يرقد في الرب



وُلد في ٢٥ يناير ١٩٥٧ • ترهب في ٣ يوليو ١٩٩٠  
سيم أسقفًا في ١٤ نوفمبر ٢٠٠٢ • رقد في الرب يوم ٦ ديسمبر ٢٠٢٢

# كلمة منقحة

## قراءة البابا، سنووه الثالث



### الوقت المناسب

قال الكتاب: «لكل شيء زمان ولكل أمر تحت السماء وقت» (جا ٣: ١). والعمل الروحي ينبغي أن يعمل في الحين الحسن.

الرب حينما تجسد، تجسد في «ملاء الزمان». في أنسب وقت، بالنسبة إلى إكمال النبوات واستعداد العالم لقبول الكلمة وفهم عمل الفداء.. وعلمنا بهذا أن نضع الوقت المناسب في اعتبارنا: في العمل، في الكلام، في الصمت، في الخدمة، في كل شيء.. مثل النباتات التي لا تزرع إلا في موسم معين، في الجو المناسب، حرارة وبرودة ورياحا.

ومن جهة الكلام يقول الكتاب: «للسكوت وقت وللتكلم وقت» (جا ٣: ٧). وقيل أيضًا «تفاحة من ذهب في مصوغ من فضة، كلمة مقولة في وقتها». والإنسان الحكيم لا يتكلم في الوقت الذي يجب فيه الصمت، ولا يصمت في الوقت الذي يجب فيه الكلام..

إن عاتبت إنسانًا، تخير الوقت المناسب للعتاب، وإلا أتى عتابك بعكس ما تريد.. انتهز الوقت المناسب الذي يكون فيه غيرك مستعدًا لسماعك ومستعدًا لقبول كلامك.. ولا تطلب من أحد شيئًا في وقت يكون فيه مشغولًا ومتعبًا ومتضاربًا.. فإن هذا ليس بالوقت المناسب الذي تطلب فيه شيئًا..

على أنه إن كان لكل شيء وقته المناسب، إلا أن التوبة بالذات يصلح لها كل وقت.

لا تقل: حينما يأتي زمان التوبة، سأتوب..! حينما أجد فرصة مناسبة سأتوب. فالآن وقت مقبول، والآن ساعة خلاص. كما يقول الرسول..

ومع ذلك، فهناك أوقات نعتبرها أكثر مناسبة وأكثر تأثيرًا «إن سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم».. ولهذا هناك أشخاص نهazon للفرصة، لا يتركون الفرصة تفلت من أيديهم حينما تعمل النعمة فيهم..

إن تأثروا بكلمة سمعوها فهذا وقت مناسب مثلما سمع الأنبا أنطونيوس كلمة غيرت حياته. ورأى أمامه حادثة معينة (موت أبيه) فانتهزها، وأخذ منها كل ما فيها من تأثير جعله يزهد الحياة..

١٥ كيهك نياحة القديس غريغوريوس بطريرك الأرمن

نياحة القديس لوكاس العمودي

نياحة القديس الأنبا حرقبال من أرمنت

١٦ كيهك نياحة البار جدعون أحد قضاة بني إسرائيل

استشهاد القديسين هرواج وحنانيا وخوزي الذين من أخميم

استشهاد القديسين أولوجيوس وأرسانايوس صاحبي دير الحديد بأخميم

استشهاد القديس أمساح القفطي

تذكار تكريس كنيسة القديس يعقوب الفارسي المقطع

١٧ كيهك تذكار نقل جسد القديس لوكاس العمودي

نياحة القديس إيلياس بجبل بشاوا

١٨ كيهك نقل جسد القديس تيطس أسقف كيريت إلى القسطنطينية

استشهاد القديسين ياروكلاس وفليمون القس

١٩ كيهك نياحة البابا غبريال السادس البطريرك الـ ٩١

نياحة القديس الأنبا يوحنا أسقف البرلس جامع السنكسار

٢٠ كيهك نياحة حجي النبي

استشهاد الأنبا إيلياس أسقف دير المحرق والقوصية

## تذكار استشهاد القديسين بربارا ويوليانا

(٨ كيهك - ١٧ ديسمبر)



نكرمكما بابتهاج

يا عروسا المسيح.

أيتها القديسة

الحقيقية بربارة

والقديسة يوليانا.

(من ذكولوجية

القديستان بربارة ويوليانا)

## سنكسار الكنيسة

٧ كيهك استشهاد القديسين بانينا وباناوا

نياحة القديس متاؤس الفاخوري

تذكار تكريس كنيسة الشهيد أبسخيرون القليني

نياحة القديس يوحنا أسقف أرمنت

٨ كيهك استشهاد القديس إيسي وتكلا أخته

استشهاد القديسين بربارا ويوليانا

نياحة القديس الأنبا صموئيل المعترف

نياحة البابا ياروكلاس البطريرك الـ ١٣

٩ كيهك نياحة القديس الأنبا يمين المعترف

١٠ كيهك استشهاد القديس شوره من أهل أخميم

نياحة القديس نيقولاوس أسقف مورا

تذكار نقل جسد القديس ساويرس بطريرك أنطاكية

١١ كيهك نياحة القديس الأنبا بيجيمي السائح

استشهاد القديس أبطلماوس من أهل دندره

تذكار تكريس كنيسة القديس أفلاديوس بناحية بافور - أبو تيج

١٢ كيهك تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل

نياحة القديس الأنبا هدراس الأسواني

نياحة القديس يوحنا المعترف

إنعقاد مجمع بروميه على نوباطس القس

١٣ كيهك تذكار رئيس الملائكة الجليل رافائيل

استشهاد القديس يرشونفويوس الراهب

نياحة البابا مرقس الثامن البطريرك الـ ١٠٨

نياحة الأب إبراهيم

نياحة القديس إيليا السائح

تذكار تكريس كنيسة القديس ميصائيل السائح

١٤ كيهك استشهاد القديس بهنام وساره أخته

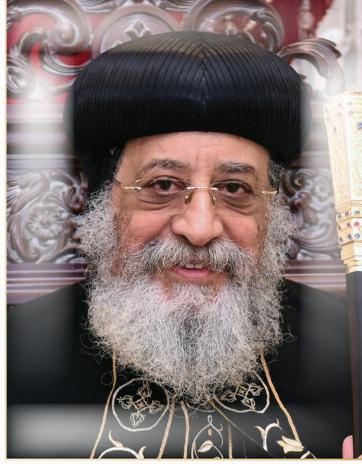
استشهاد القديس الأنبا أمونيوس أسقف إسنا

استشهاد القديسين سمعان المنوفي وأباهور وأبا مينا الشيخ

نياحة البابا خرستوذولوس البطريرك الـ ٦٦

نياحة القديس خرستوذولوس السائح

## ٩- اختبار ناسك:



شاهد ناسك ذات يوم صقراً في الغابة يحمل قطعة من اللحم إلى عش، شاهده يمزقها ويطعم بها فرخاً من فراخ غريبان الزرع. دُهِش الناسك كثيراً حين رأى صقراً يطعم فرخاً غريباً. ففكر في نفسه:

”حتى فرخ الغراب هذا لم يدعه الله يهلك: والله هو الذي علم هذا الصقر أن يطعمه. الأمر واضح: إن الله يهب جميع الكائنات طعامها، ونحن، نحن معنيون طوال الوقت بمصيرنا. سأكف عن الاهتمام بمصيري. ولن أدخر بعد الآن مؤناً. إن الله لا يتخلى عن أيٍّ من كائناته، ولن يتخلى عني أنا أيضاً.“

فعل الناسك كما قال؛ جلس في ظل شجرة، في الغابة، ولم يتحرك، وكان كل همه أن يصلي لله. قضى ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ دون شرب ولا أكل، وفي اليوم الثالث ضعفت قواه حتى أنه لم يستطع رفع يديه، فنام من ضعفه، ورأى في منامه شيخاً يدنو منه ويقول له:

- لم لا تدخر مؤناً؟ تظن أنك ترضي الله، وأنت ترتكب إثماً؟! لقد أقام الله العالم على نحو يستطيع معه كل كائن أن يحصل على ما هو ضروري له. إن الله أمر الصقر أن يطعم فرخ الغراب، لأنه كان سيهلك بدونه. أما أنت فلا شيء يمنعك من العمل، تُريد أن تجرّب الله، وذلك إثم. عد إلى نفسك، واشتعل كما كنت تشتعل قديماً.

استيقظ الناسك واستأنف حياته القديمة.

(الأديب والفيلسوف الروسي: ليو تولستوي)

## ١٠- بنك الوقت السويسري:

طالب يدرس في سويسرا ويسكن في غرفة عند امرأة عمرها ٦٧ سنة.. تلك المرأة كانت معلمة قبل تقاعدها والآن تستلم راتب تقاعد مجزي.. لكنها تذهب للعمل مرتين في الأسبوع.

عملها كان لرعاية مسن عمره ٨٧ سنة.. أبدى الشاب امتنانه مما تفعل وسألها إن كانت تعمل لكسب المال.. فقالت له إنها

لها بعض حاجياتها من السوق. وأرسل لها البنك ممرضة عندما احتاجت لذلك.. بعد أن تعافت من الكسر عادت للعمل مرتين في الأسبوع لتعويض ما خسرت من وقت في البنك... وهكذا يعمل بنك الوقت.. الشعب السويسري يؤيد ذلك البنك ويدعمه لأنهم لمسوا فوائده على المجتمع.

باختصار ذلك البنك وجد لتبادل أو مقايضة خدمات اجتماعية بدلاً من تبادل أموال. والخدمة تدخل في باب المصلحة. فكرة جميلة جداً ومفيدة ويمكن تطبيقها في كل مجتمع من المجتمعات لكنها تتطلب انضباطاً وإحساساً بالمسئولية وإخلاصاً في أداء العمل.. مع إدارة جادة وحريصة على الناس والمجتمع.

## ١١- هات

أجيبك إيه وأنا جاي؟

هاتلي مخدة أحط عليها رأسي أنام.

هاتلي قلب يزعل بس يصفى قوام.

هاتلي ساعة راحة بال..

وحبة فرح ولو بريال.

وهات أقفال أقفل بيها باب الحزن.

وهات من الحُب مليون حزن.

وهاتلي معاك شوية صبر

وهات للخواطر جبر.

هاتلي أمان

وضحكة طالعة باطمئنان.

أقولك علشان ما تتلخبطش: هاتلي

العُمر من الأول، وهات حبايبنا من تاني،

وهات الجيرة والصحبة، وهات قلب ما

يسودش، وعيون جميلة ما تحسدش،

وعيش وملح ما يتخاناش!

وعجبي

صلاح جاهين

تواضروس

لا تعمل لأجل المال بل لتكسب الوقت.. وأنها تودع لنفسها وقتاً في بنك توفير الوقت أو بنك الزمن. وهي بعملها ذلك تودع الزمن لكي تستطيع الصرف منه عندما تحتاج له بعد تقدم السن أو عندما تُصاب بحادث وتحتاج من يساعدها..

يقول الطالب إنها المرة الأولى التي يسمع فيها عن بنك الوقت، فسألها عن معلومات أكثر عن ذلك البنك.. فقالت له إن الحكومة السويسرية أنشأت ذلك البنك كضمان اجتماعي خصوصاً خدمة المسنين والمرضى الذين لا يوجد لهم من يرعاهم أو يساعدهم من عائلهم..

يشترط على المشترك أن يكون سليماً صحيحاً وقادراً على العطاء والتواصل مع الآخرين والتحمل وراعياً في تقديم الخدمات بنفس راضية وإخلاص..

عندما يحتاج الشخص مساعدة يرسل له البنك شخصاً متطوعاً ممن اشتركوا في البنك ليخدمه ويخصم الوقت من حسابه.. الخدمات التي يقدمها المتطوع إما تقدم للمحتاج في المستشفى أو في البيت كأن يرافق المحتاج للتسوق أو للتمشية أو لمساعدته في تنظيف منزله.

في أحد الأيام احتاجت تلك المرأة للمساعدة عندما سقطت أثناء تنظيف نافذتها وكسرت كاحل قدمها واضطرت للبقاء في السرير عدة أيام.. أراد الطالب تقديم إجازة اضطرارية لمساعدتها لكنها قالت له إنها لا تحتاج مساعدته لأنه قدمت على طلب سحب من رصيدها في البنك وأنهم سيرسلون لها من يساعدها. جاء المساعد الذين عينه البنك وكان يرعاها ويتحدث معها ويرافقها ويقضي

## نياحة أبونا كيرلس بطريك إريتريا



صورة أرشيفية

رقد في الرب يوم الجمعة ٢ ديسمبر ٢٠٢٢م، قداسة البطريرك أبونا كيرلس الأول، عن عمر ناهز ٩٦ سنة، ونعاه قداسة البابا والمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

”الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومجمعها المقدس برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، تودع على رجاء القيامة، قداسة البطريرك أبونا كيرلس الأول بطريك كنيسة التوحيد الأرثوذكسية الإريترية الذي رقد في الرب اليوم، بعد حياة مديدة كرس خلالها نفسه الله ولكنيسته المقدسة. نطلب تعزيات الروح القدس للمجمع المقدس للكنيسة الإريترية وللأباء الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات، ولشعب الكنيسة. كما نتقدم بخالص العزاء للحكومة الإريترية وللشعب الإريترى الشقيق».

الجمعة ٢ ديسمبر ٢٠٢٢م- ٢٣ هاتور ١٧٣٩ش.

## وفد كنسي للمشاركة في تجنيز بطريك الكنيسة الإريترية



كلف قداسة البابا تواضروس الثاني وفدًا كنسيًا بالسفر إلى العاصمة الإريترية أسمرة، لتمثيل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في تقديم العزاء والمشاركة في صلوات تجنيز مثلث الرحمت أبونا كيرلس الأول بطريك كنيسة التوحيد الأرثوذكسية الإريترية، والتي أقيمت يوم الخميس ٨ ديسمبر ٢٠٢٢م، في كاتدرائية السيدة العذراء بأسمرة. تكون الوفد الكنسي من أصحاب النياحة: الأنبا باخوم مطران سوهاج والمنشأة والمراغة. الأنبا توماس مطران القوصية ومير. الأنبا بيمن مطران نقادة وقوص. الراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا. الراهب القمص أنجيلوس النقادي.



الرئيس الإريترى مع نياحة الأنبا توماس أثناء جناز البطريرك



# نياحة نياحة الأنبا داود أسقف المنصورة وتوابها

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠٢٢م، نياحة الأنبا داود أسقف المنصورة، بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر قارب ٦٦ سنة، وخدمة أسقفية زادت عن ٢٠ سنة، وقد نعاه قداسة البابا والمجمع المقدس للكنيسة.

«لأننا نعلم أنه إن نُقِضَ بَيْتٌ خَيْمَتِنَا الْأَرْضِيَّةُ فَلَنَا فِي السَّمَاوَاتِ بِنَاءٌ مِنَ اللَّهِ، بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ» (٢كو ٥: ١)

المطارنة والأساقفة، ومجمع كهنة الإيبارشية وعدد من الآباء كهنة بعض الإيبارشيات والآباء الرهبان، بينما امتلأت جنبات الكاتدرائية وخارجها، بشعب إيبارشية المنصورة الذين جاءوا لتوديع أبيهم وراعيهم.

حضر لتقديم العزاء لقداسة البابا الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية، والدكتور كمال شاروبيم محافظ الدقهلية السابق، واللواء مروان حبيب مدير الأمن، والعميد أحمد السويدي المستشار العسكري للمحافظة، وقيادات المحافظة التنفيذية، والتشريعية، والحزبية، ووكيلا وزارة الأوقاف والأزهر، وممثلو الطوائف المسيحية بالدقهلية.

## كلمة قداسة البابا في جناز

### مثلث الرحمت الأنبا داود

باسم الأب والابن والروح القدس، الإله الواحد أمين.



قداسة البابا تواضروس الثاني والمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، يودعون على رجاء القيامة مثلث الرحمت الحبر الجليل نياحة الأنبا داود أسقف إيبارشية المنصورة وتوابها، الذي رقد في الرب اليوم عن عمر بلغ ٦٦ سنة. بعد حياة رهبانية استمرت ما يزيد عن ٣٢ سنة، رعى خلالها إيبارشية المنصورة لمدة ٢٠ سنة.

لقد تمتع نياحة الأنبا داود بقلب بسيط وروح نقية، وكان أميناً في رهبنته وفي رعايته لشعبه فأحبوه، ولمس هذه المحبة النقية أيضاً كل من عرفوه ومن تعاملوا معه. واحتمل نياحته في السنين الأخيرة آلام المرض بروح راضية شاكراً، متطلعاً إلى الملوك الأبدي الذي كان يرجوه وينتظره.

نياحاً لنفسه البارة وعزاءً لمجمع كهنة إيبارشية المنصورة وشمامستها ولكافة الخدام والخادمت ولشعبها المبارك. الثلاثاء

٦ ديسمبر ٢٠٢٢م-٢٧ هاتور ١٧٣٩ش

## صلوات تجنيز نياحة الأنبا داود

### بمطرانية المنصورة بحضور قداسة البابا



يعز علينا أيها الأحياء أن نودع على رجاء القيامة هذا الأسقف المبارك، مثلث الرحمت نياحة الأنبا داود أسقف إيبارشية المنصورة. نودعه على رجاء القيامة، وكأننا نستمع إليه وهو يسمع ذلك الصوت الإلهي: «تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم... فتجدوا راحة لنفوسكم». إننا يا إخواني الأحياء في وداع الأحياء دائماً نجتمع، وتكون أمامنا رسالة الموت الذي هو طريق كل إنسان. نجتمع ونذكر مآثر وشخصية الذي نودعه، ونتذكر عمله، وما قدمه خلال حياته. إننا أمام قضية الموت نقف ونرفع قلوبنا إلى الله، ونقبل ما يصنعه، «لإننا به نحيا ونتحرك ونوجد». وأيضاً يعطينا الله أعمارنا لكي نعيش على الأرض، وتكون لنا رسالة، ويكون لنا هدف، ونعيش على الأرض حتى يأتي اليوم الذي يترك فيه الإنسان الأرض، يترك الإنسان الأرض ويتجه إلى السماء، فكان الموت هو الذي يفتح لنا طريقاً إلى السماء، وتصير حياة الإنسان على الأرض حياة مؤقتة، مهما امتدت ومهما استطالت ومهما كثرت الأيام والسنون، تصير حياة مؤقتة. إن وعى الإنسان هذه الحقيقة، فهذا يؤثر على سلوكه وحياته ومسئوليته. تحكي لنا بعض مشاهد الكتاب المقدس عن أن داود النبي كان له ابن ومرض، فصلى داود النبي وصام وامتنع عن الطعام، لكن بعد أسبوع مات هذا الابن، فنقرأ أن داود النبي قام وغسل وجهه وابتدأ يأكل وابتدأ يعود للحياة الطبيعية، وقال: «أنا ذاهب إليه أما هو فلا يرجع إلي»، فنحن جميعاً ذاهبون في طريق كل أحيائنا الذين نودعهم، وهذه حقيقة مهمة تقف أمام الإنسان: كيف يرى في حياته على الأرض قيمة السماء؟ الإنسان الناصح -ونقول عنه إنسان بار وإنسان صديق- هو الذي يعرف تماماً قيمه السماء، فما المنفعة يا إخواني إن عشت على الأرض طويلاً وعرضاً ولم يكن لك نصيب في السماء؟ الحياة هنا نهايتها التراب، فالإنسان بكل مسئولياته (ولنا جميعاً مسئوليات متنوعة ومختلفة، كل واحد في مجاله)، لكن هذه المسئوليات هي التي ترسم لك وتعد لك طريقك إلى السماء ومكانك في السماء، ولذلك يسمح الله بانتقال الأحياء ونأتي لوداعهم، لكي ما يذكرونا بقيمة السماء وأهمية السماء، لأن البشر نوعين: نوع يظن أن الأرض ستدوم له وأن حياته كلها في الأرض وينسى السماء، ونوع آخر يفكر في السماء في كل يوم وفي كل لحظة وفي كل ساعة. سوف يأتي يوم تنتهي حياة الإنسان،

أقيمت صلوات التجنيز في الحادية عشرة من صباح يوم الأربعاء ٧ ديسمبر ٢٠٢٢م، في كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل بمدينة المنصورة (مقر المطرانية). وأقيم قداس صباحاً بحضور الجثمان في الكنيسة. وقد صلى قداسة البابا تواضروس الثاني صلوات تجنيز مثلث الرحمت الأنبا داود أسقف المنصورة، بمشاركة ٢٢ من الآباء



عمره راهبًا فقد بدأ الرهبنة وعمره ٣٣ سنة، وقضى منها ٢٠ سنة في خدمة هذه الإيبارشية، وخدمها بكل أمانة وإن كان في السنوات الأخيرة اشتد عليه صليب المرض وثقل المرض وأتعاب المرض وآلام المرض، ولكن في كل هذه أراه إنسانًا راضيًا صبورًا محتملاً، حتى في الأوقات الأخيرة وقبل العمليات وقيل التعب الأخير، سألته إن كان سيسافر للخارج لاستكمال العلاج، فقال: «لأنا عايز أبقى هنا في مصر»، وفعلاً بقي في مصر وأكمل أيامه وانتقل بسلام.

باسم المجمع المقدس والكنيسة القبطية الأرثوذكسية. باسم كل الآباء المطارنة والآباء الأساقفة الحضور معنا. باسم كل الآباء الكهنة والشمامسة والأراخنة وكل الحضور، وأسرّة مثلث الرحمات الأنبا داود؛ نحن نعزيكم جميعًا ونطلب التعزية من السماء. نعزي شعب كنائس إيبارشية المنصورة، ونعزي كل الأحباء فيها، والخدام والخدامات والذين يعملون، وأيضًا نشكر كل الذين قاموا بتعزيتنا وقدموا مشاعرهم الجميلة ومشاركاتهم النبيلة في هذا العزاء.

يعطينا الله أن نكمل حياتنا بسلام، ويعطينا الله أن نمجده في حياتنا وأعمالنا وخدمتنا وكل ما تمتد إليه أيدينا.

وبنعمة المسيح سيكون نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر نائبًا بابويًا في المنصورة لحين تدبير خدمتها في المستقبل. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

## نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة في سطور

- وُلِدَ إيهاب نظير خليل في حي شبرا بالقاهرة يوم ٢٥ يناير ١٩٥٧م.

- تربى وخدم في كنيسة السيدة العذراء بالوجه، بشبرا.

- حصل بكالوريوس فنون جميلة قسم عمارة.

- ترهب في دير البرموس بوادي النظرون باسم الراهب موسى البرموسي يوم ٣ يوليو عام ١٩٩٠م.

- خدم لفترة قصيرة في سكرتارية المتنيح البابا شنودة الثالث، قبل سيامته أسقفًا.

- سيم أسقفًا لإيبارشية المنصورة يوم ١٤ نوفمبر ٢٠٠٢م.

- عانى في السنوات الأخيرة من مرض السرطان.

- رقد في الرب في ساعة مبكرة من يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠٢٢م.

نياحًا لروحه وعزاءً لشعبه.



وينتهي صوته وحضوره، ثم يُسأل عما فعله وعما صنعه في حياته على الأرض، ولذلك طوباك أيها الحبيب إن وضعت السماء أمامك على الدوام في صباحك ومساءلك، ووضعت السماء في عمالك ومسئولياتك، وفي أمانتك وفي صدقك، وفي الحياة المستقيمة التي تحياها، ففي السماء مجتمع الأبرار، مجتمع السماء ليس فيه دنس ولا شيء نجس، ولا فيه أوهام ولا خيالات ولا أمراض ولا ألم بأي شكل أو مضايقات. مجتمع السماء مجتمع رافع، **أولاً فيه معية الله**، أنك تسكن في السماء إلى جوار الله. طوباك إن كان لك نصيب في السماء. والأمر الثاني أن **مجتمع السماء هو مجتمع السلام الكامل**، على الأرض يبحث الناس عن السلام سواء في نطاق الأسرة أو نطاق المجتمع أو نطاق العالم كله، وقد يجدون السلام اليوم ويفقدونه غدًا، ونسمع عن حروب ومجاعات وخلافات وصراعات... أما السماء فخالية من كل هذا. إنها مجتمع السلام الكامل، السلام الداخلي. **أيضًا مجتمع السماء هو مجتمع الفرح**، فعندما توجد في السماء توجد السعادة الحقيقية. ونحن على الأرض نفرح بأشياء صغيرة، ويوم الفرح يومًا أو اثنين وتنتهي الحكاية، لكن في السماء الفرح الدائم، الإنسان المتهلّل، الإنسان المُسبّح، الإنسان الذي يعيش في الحياة الجديدة. نسمي حياة السماء الحياة الجديدة لأنها في كل لحظة جديدة. مجتمع السماء هو مجتمع الفرح الكامل، الفرح المستمر. إذا من ينتقل إلى السماء هو الكاسب. يقول بولس الرسول: «لي اشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح، ذلك أفضل جدًّا»، أن أكون مع المسيح فذاك أفضل من الأرض. وفي موضع آخر حين سُئِلَ عن شكل السماء، وقد أخطُفَ القديس بولس الرسول إلى السماء الثالثة، وقال عنها: «ما لم تره عين، وما لم تسمع به أذن، وما لم يخطر على قلب بشر، ما أعده الله للذين يحبونه»، فإن كنت بالحقيقة إنسانًا تحب الله، ومحبة الله تجعلك تحب البشر وتجعلك تخدمهم وتتعب من أجلهم بكل أمانة وإخلاص، فأنت تسير في طريق السماء، وتنسج لك مكانًا في السماء، ونصيب الإنسان-إن عاش في الأمانة والطهارة والنقاوة- أن يصير له موضع في السماء. أما إن كانت حياته غير ذلك، فسيسمع صوتًا أرجو ألا يسمعه أحدنا، عندما يقول له الرب: «إني لا أعرفك» كما قال في مثل العذارى الحكيمات والجاهلات. لذلك يا إخوتي نحن نطوب الذين يموتون ويستريحون في الرب لأنهم يقدمون لنا رسالة حياة تُنهض ذاكرتنا وقلوبنا. لعل أحدنا قد نسي وضعه، ونسي دوره، ونسي مسؤوليته، أو ربما تناسى أنه في يوم سيترك الأرض.

مثلث الرحمات نيافة الأنبا داود إنسان فاضل، تميز بصفات عديدة. أول صفة كنت أراها باستمرار فيه أنه إنسان هادئ، في كل الموضوعات التي كنا نناقشها، وحضوره في المجمع، وحضوره في اللجان في خدمات متنوعة... إنسان هادئ، ومن يعيش في هدوء يعيش بسلام في قلبه. الأمر الثاني الذي كنت أراه فيه إنسان راضٍ، لم يتذمر أبدًا طوال حياته. الأمر الثالث أنه كان إنسان صابرًا ومحتملاً صليب المرض. مثلث الرحمات الأنبا داود قضى نصف

## احتفالية «الصحافة والدوريات القبطية» مئة وخمسون عامًا في خدمة الكنيسة والوطن»



قداسته: «هذه الأمسية، أمسية فريدة في تاريخ الكنيسة ربما لم تجتمع هذه الإصدارات الخمسة معًا من قبل». ودعا قداسته إلى اعتبار يوم ٣ ديسمبر عيدًا سنويًا للصحافة القبطية، ثم تناول ثلاثة ملامح تميز الاحتفالية، وهي: (١) احتفالية لتمجيد عمل الله: فلا شك أن الإصدارات التي رأيناها عبر ١٥٠ سنة ساهمت بما قدمته مجدت اسم الله. (٢) احتفالية وفاء: الوفاء لأولئك الذين تعبوا في العمل في هذه الإصدارات فنحن نقف هنا اليوم ووراءنا ١٥٠ سنة من العمل تعب فيه كثيرون، وهم يستحقون الوفاء. (٣) احتفالية تشجيع وشكر: تشجيع هذه الإصدارات ونتمسك باستمرارها، وندعم نشرها بأشكال عديدة.

حضر الاحتفال نيافة الأنبا مارتيريوس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، وعدد كبير من الآباء الكهنة والرهبان، والصحفيين والإعلاميين الأقباط والشخصيات العامة.

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم السبت ٣ ديسمبر ٢٠٢٢م، احتفالية «الصحافة والدوريات القبطية مائة وخمسون عامًا في خدمة الكنيسة والوطن» التي أقيمت في الملحق الإداري الجديد التابع للمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. افتتح قداسته معرضًا للمجلات والصحف والدوريات القبطية التي صدرت عبر المئة والخمسين سنة الماضية البالغ عددها أكثر من ٣٦٠ مجلة وصحيفة مسيحية. والمجلات والصحف التي شملتها الاحتفالية هي: (١) مدارس الأحد صدرت عام ١٩٤٧م (٧٥ سنة). (٢) وطني صدرت عام ١٩٥٨م (٦٤ سنة). (٣) مرقس صدرت عام ١٩٦٢م (٦٠ سنة). (٤) رسالة الكنيسة صدرت عام ١٩٦٣م (٥٩ سنة). (٤) الكرازة صدرت عام ١٩٦٥م وصارت منذ عام ١٩٧٢م المجلة الرسمية للكنيسة (٥٠ سنة).

بدأ الاحتفال بالصلاة، ثم كلمات لنيافة الأنبا مكاربيوس أسقف المنيا والمشرف على مجلة الكرازة، وممثلي الصحف والمجلات وفيلمًا تسجيليًا عن الصحافة القبطية. أختتم بكلمة قداسة البابا، والتي استهلها بفتح قداسته حوار مع المشاركين في الاحتفالية استمع خلالها على مداخلاتهم، وأسئلتهم وعلق عليها، وعن الاحتفالية قال



## حفل العيد الـ١٢٩ لتأسيس الإكليريكية



شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء يوم الخميس الأول من ديسمبر ٢٠٢٢م، الحفل الذي نظّمته الكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنا رويس بمقرها بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين بعد المئة لتأسيسها. افتتح قداسة البابا قاعة «القدّيس حبيب جرجس» المطورة التي تم تجهيزها بأحدث وسائل التعليم وأتت عليها، وأعرب عن أمنياته بالاستمرار في التطوير دون توقف لدعم العملية التعليمية بالكلية. ثم توجه قداسته بتقديمه خورس الكلية بقيادة الأرشيدياكون إبراهيم عياد، حيث افتتح قاعة جديدة تم تجهيزها مؤخراً كمركز مصغر



للندوات والمؤتمرات بغرض تلبية احتياجات الكلية من هذه الأنشطة التنقيفية، وهي القاعة التي أقيمت فيها الاحتفالية.

ألقي نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع القبة وتوابعها ووكيل الكلية كلمة هنا خلالها قداسة البابا بالعيد العاشر لجلوس قداسته، وعرض فيلم وثائقي بعنوان «يوم في حياة إكليريكي» وآخر عن إصدارات الإكليريكية إلى جانب عدد من الفقرات الأخرى.

في الختام ألقى قداسة البابا كلمته التي شكر خلالها أعضاء هيئة تدريس الكلية وكافة العاملين على ما يبذلونه من جهد في خدمة التعليم، مشيراً إلى أن الإكليريكية هي قلب الكنيسة تعليمياً وأن باباوات الكنيسة كانوا داعمين للإكليريكية منذ نشأتها.

## حفل تخرج أولى دفعات معهد تاريخ الكنيسة بالمعادي



شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٣ ديسمبر ٢٠٢٢م، حفل تخرج أولى دفعات معهد تاريخ الكنيسة التابع لإيبارشية المعادي، بحضور نيافة الأنبا دانيال مطران الإيبارشية وسكرتير المجمع المقدس وعميد المعهد. تضمن الحفل عرض فيلم تسجيلي عن نظام الدراسة وطريقة الالتحاق بالمعهد، وكلمات لاثنتين من خريجي الدفعة الأولى، ونيافة الأنبا دانيال، إلى جانب كلمة لقداسة البابا. وفي كلمته تناول قداسة البابا ثلاث نقاط وصف من خلالها تأثيرات التاريخ في حياة الإنسان: التاريخ هو الحياة، التاريخ معلم، التاريخ مضبوط بيد الله.

وفي ضوء تقديم بعض الخريجين توثيقاً كاملاً لبعض الكنائس ضمن مشروع التخرج الخاص بهم، أعلن قداسة البابا عن الإعداد لإطلاق مبادرة لإنشاء صندوق يوثق تاريخ كنائس الكرازة المرقسية عن طريق إعداد موسوعة متكاملة لها بعنوان «وثق كنيستك»، ويتولى معهد تاريخ الكنيسة بالمعادي الإشراف عليه ووضع اللائحة الداخلية له، وأعلن قداسته عن تخصيص مبلغ مالي لدعم الصندوق الجديد.

في الختام سلم قداسته الخريجين، البالغ عددهم ٤١، شهادات التخرج وبعض الهدايا والتقطوا معه صوراً تذكارية.

## تدشين كنيسة العذراء والملاك بوسط الإسكندرية بيد قداسة البابا

وعقب صلاة الصلح تم قداسته صلوات طقس سيامة أحد شمامسة الكنيسة في رتبة الدياكون (الشماس الكامل) باسم الدياكون أبرام.



دشن قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ١٠ ديسمبر ٢٠٢٢م، كنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل بمنطقة الجواهر في وسط الإسكندرية. أزاح قداسة البابا الستار، لدى وصوله إلى الكنيسة، عن اللوحة التذكارية التي توثق لتدشينها، والتقطت له صوراً تذكارية أمام اللوحة ومعه الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية. توجه بعدها قداسته إلى الكنيسة لبدء صلوات التدشين، حيث تم تدشين المذبح الرئيس على اسم السيدة العذراء ورئيس الملائكة رافائيل، والمذبح البحري على اسم الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس، والمذبح القبلي على اسم القديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم. ودُشنت كذلك أيقونة البانطوكراتور (ضابط الكل)، وأيضاً دُشنت الأيكونوستات (حامل الأيقونات) وباقي أيقونات الكنيسة. كما تم تدشين مذبح على اسم الشهيد مار جرجس في الكنيسة الموجودة بالطابق السفلي.



شارك في الصلوات، أصحاب النيافة: الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس قطاع شرق الإسكندرية، والقمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والآباء كهنة الكنيسة، وعدد كبير من الآباء كهنة الإسكندرية، وشعب المنطقة الذين امتلأت بهم جنبات الكنيسة وخارجها.

## قداسة البابا يلتقي كهنة قطاع المازة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في الملحق الإداري الجديد التابع للمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، مساء يوم الاثنين ١٢ ديسمبر ٢٠٢٢م، نيافة الأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع المازة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، وبرفقته الآباء كهنة القطاع وأسرههم، وكان لقاءً أباوياً لقداسته معهم.

ثم ألقى قداسته على الآباء كلمة روحية عن «مفهوم الحياة الروحية»، ثم أجرى قداسة البابا حواراً مع الآباء الكهنة واستمع إلى أسئلتهم وقدم لهم في الختام بعض الهدايا، والتقطوا مع قداسته صوراً تذكارية.

داعياً قداسة البابا لعمل زيارات رعية لهذه الكنائس. وفي بداية كلمته رحب قداسة البابا بنيافة الأب الأسقف والآباء الكهنة وأعضاء أسرهم، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو أول لقاء لمجمع كهنة يستضيفه المبنى الإداري الجديد.

عبر نيافة الأنبا اكليمندس في بداية اللقاء عن شكره وتقديره لقداسة البابا لاهتمامه ومحبته ورعايته لكنائس القطاع، التي تعد تحت إشراف قداسته، كما هنا نيافته قداسة البابا بالعيد العاشر لتجليس قداسته وعلى افتتاح المبنى الإداري الجديد. وقدم تقريراً عن الخدمة بكنائس القطاع،

## قداسة البابا يلتقي كهنة قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون



العمل الرعوي في كنائس القطاع، كما قدم تقريراً عن الخدمة بكنائس القطاع. ثم ألقى قداسة البابا كلمة رحب خلالها بنيافة الأب الأسقف والآباء الكهنة وزوجاتهم، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو ثاني لقاء لقداسته مع مجمع كهنة، يستضيفه المبنى الإداري الجديد، وألقى قداسة البابا عليهم كلمة روحية حول «معانٍ هامة في الخدمة». وفي الختام أجاب قداسة البابا على أسئلة الحضور، ومنحهم بعض الهدايا، والتقطوا مع قداسته صوراً تذكارية.

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في الملحق الإداري الجديد التابع للمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر ٢٠٢٢م، نيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، وبرفقته الآباء كهنة القطاع وزوجاتهم. ألقى نيافة الأنبا أكسيوس، كلمة في بداية اللقاء هنا في بدايتها قداسة البابا بالعيد العاشر لجلوس قداسته، وعلى افتتاح المبنى الإداري الجديد، وقدم الشكر لقداسة البابا لاهتمامه الدائم بمتابعة

## كتاب جديد لقداسة البابا

صدر حديثاً كتاب جديد لقداسة البابا تواضروس الثاني بعنوان «قدموا في إيمانكم فضيلة». يتناول الكتاب الجديد فضائل عدد من الشخصيات الكتابية التي ارتبطت بميلاد السيد المسيح والأحداث المصاحبة له، حيث يبرز قداسة البابا في الكتاب فضيلة لكل شخصية من هذه الشخصيات مثل فضيلة الاتضاع في الحوار عند السيدة العذراء، والاتصاق بالرب لدى حنة النبية، والوفاء عند القديسة أليصابات والثقة في وعود الله عند سمعان الشيخ، وفضيلة الرجاء لدى زكريا الكاهن. يتوفر كتاب «قدموا في إيمانكم فضيلة» في مكتبة دير الشهيد مار مينا بمريوط وجميع مكتبات الكنائس والأديرة والمكتبات المسيحية.



في أحداث ميلاد السيد المسيح اجتمعت عدة شخصيات  
سواء قبل أو أثناء أو بعد الميلاد  
وعانت هذه الشخصيات إلهاماً قلبي في قداسة وبقاوة  
وعبرت عن الإيمان بفضائل  
فكان الاتضاع في الحوار عند مريم العذراء  
والاتصاف بالرب عند سمعان الشيخ  
والوفاء عند القديسة أليصابات  
والثقة في وعود الله عند سمعان الشيخ  
والرجاء عند زكريا الكاهن  
وهي آيات كثيرة وغيرهم من السوا في إيمانكم فضيلة  
حسب الوصية في رسالة القديس البابا الإسكندر الأول  
من مائة الفاضل فتحدث معك هذه المنبجات

البابا تواضروس الثاني  
نوفمبر ٢٠٢٢

البابا تواضروس الثاني

## مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

قداسة البابا مع القنصل الجديد عن عمل الكنيسة القبطية بألمانيا وخدمتها للجالية المصرية هناك.

+ السفيرة هبة محمد زكي، قنصل مصر في الكويت. تحدث قداسة البابا مع القنصل المصرية عن خدمة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في دول الخليج، وخاصة الكويت.

السفير فيكتور هوجو بينيا Victor Hugo Peña، سفير جمهورية باراجواي في القاهرة. جاء اللقاء بهدف التعارف، حيث قدم السفير نبذة عن دولة باراجواي وشكر قداسة البابا على العلاقة الطيبة مع قداسة البابا فرانسيس والكنيسة الكاثوليكية، وطلب من قداسته الصلاة من أجل دولة وشعب باراجواي.

+ السفير أك سل وابينهورست Axel Wabenhorst، سفير أستراليا الجديد لدى مصر.

يوم الأربعاء ١٤ ديسمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية والنائب البابوي لإيبارشية المنصورة، الذي عرض على قداسته بعض الأمور الخاصة بتدبير الخدمة في إيبارشية المنصورة.

كما عرض على قداسته بعض الموضوعات الرعوية الخاصة بالخدمة في الإيبارشية.

يوم الخميس ٨ ديسمبر ٢٠٢٢م

+ الآباء كهنة كنيسة السيدة العذراء بمنطقة أرض الجولف بالقاهرة، حيث هناؤا قداسته بمناسبة الذكرى العاشرة لجلوس قداسته، كما عرضوا على قداسته بعض الموضوعات الخاصة بالخدمة في الكنيسة.

يوم الأحد ١١ ديسمبر ٢٠٢٢م

(بالمقر البابوي بالإسكندرية)

+ نيافة المطران جان ماري شامي النائب البطريركي العام لمصر والسودان وجنوب السودان للروم الملكيين الكاثوليك والذي تمت سيامته في شهر سبتمبر الماضي على يد البطريرك يوسف عيسى، وجاءت زيارة نيافته على سبيل التعارف والتقدير.

يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر ٢٠٢٢م

(بالمقر البابوي بالقاهرة)

+ الوزير المفوض أمين أحمد حسان، المقرر تسلمه عمله مطلع العام المقبل قنصلاً لجمهورية مصر العربية في فرانكفورت بألمانيا. جاء اللقاء بهدف التعارف وتحدث

يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا قزمان أسقف إيبارشية سيناء الشمالية، ناقش قداسة البابا مع نيافته بعض الأمور الخاصة بالخدمة الرعوية في الإيبارشية.

+ نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء (المحرق) بجبل قسقام، بالقوصية، الذي عرض على قداسته بعض الموضوعات الخاصة بالدير.

يوم الخميس الأول من ديسمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا جوزيف الأسقف العام بإفريقيا، الذي عرض على قداسته بعض الموضوعات الرعوية الخاصة بالبلاد والمناطق التي يخدمها في إفريقيا.

+ نيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، حيث ناقش مع قداسته بعض النقاط المتعلقة بالخدمة في القطاع.

يوم الأحد ٤ ديسمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا أبرام مطران إيبارشية الفيوم، حيث اطمأن قداسة البابا على صحة نيافته بعد العودة من فترة علاج بالخارج،

## الكنيسة تنعي الكاتب الصحفي الأستاذ مفيد فوزي

ونهل كثيرون من خبراته وصاروا له تلاميذ. كما كان يحرص في برامج الحوارية على أن يطرح العديد من القضايا التي تشغل الناس وتتلامس مع همومهم وتطلعاتهم. وإذ نودعه اليوم على رجاء القيامة نسأل الرب القدير أن ينيح نفسه في فردوس النعيم، وأن يمنح عزاءً جزيلاً لأسرته المباركة ولتلاميذه ومحبيه.

الأحد ٤ ديسمبر ٢٠٢٢م - ٢٥ هاتور ١٧٣٩ش.

الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، تودع على رجاء القيامة الكاتب والإعلامي الكبير الأستاذ مفيد فوزي، الذي فارق عالمنا الفاني اليوم بعد مسيرة حافلة بالعبء الفكري والإنساني. لقد كان للراحل الكريم أسلوب خاص في مجال عمله الإعلامي والصحفي، وحمل على كتفيه خبرات مهنية وإنسانية عريضة، جعلته يُعد بين القامات الكبرى في الإعلام المصري،

## الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

كنيسة التوحيد الأرثوذكسية الإريترية أن يتوحدوا فيما يخص مستقبل كنيستهم، عقب نياحة بطريرك الكنيسة قداسة أبونا كيرلس الأول، وقدم قداسة البابا العزاء للكنيسة، وأعرب قداسة البابا عن استعداد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في معاونة الكنيسة الإريترية الشقيقة على الحفاظ على وحدة الرأي. كما قدم قداسة البابا التعزية لشعب إيبارشية المنصورة وكهناتها وخدامها في نياحة مثلث الرحمت نيافة الأنبا داود أسقف الإيبارشية، وأثنى قداسته على احتمال نيافة الأنبا داود لأتعاب المرض بشكر وصبر خلال السنوات الأخيرة. وأعلن قداسة البابا في ختام العظة عن معرض يقيمه دار الكتاب المقدس الأسبوع التالي.

واستكمل قداسته السلسلة التعليمية الجديدة «حكمة الأصوام في كنيستنا»، وتناول جزءاً من الأصحاح الثالث من سفر صموئيل الأول، وتأمل في الهدف من الأصوام، وأن الله يتكلم في الصمت والهدوء، ولمعرفة الطريق السليم يجب أن يبدأ الإنسان بالأساس وهو الأذن.

ألقى قداسة البابا عظة الاجتماع الأسبوعي، يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، في كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وأعلن قداسته عن سلسلة تعليمية جديدة يقدمها طوال فترة صوم الميلاد المجيد، تحت عنوان «حكمة الصوم». ثم ألقى قداسته العظة الأولى من سلسلة الأصوام الكنيسة، ووثقت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. وكانت العظة عن «حكمة الآباء في وضع الأصوام الكنسية الكبرى الأربعة» (صوم الميلاد، الصوم الكبير، صوم الآباء الرسل، صوم السيدة العذراء).

كما ألقى قداسة البابا العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٧ ديسمبر ٢٠٢٢م، من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية العباسية، ووثقت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. في بداية العظة، ناشد قداسة البابا إكليروس وشعب

## سيامات ورسامك وتكريس في ايبارشيائك الكرازة

### إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين



قام نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين، صباح يوم الأحد ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٢م، بالكنيسة المرقسية بملوي (مقر المطرانية)، بسيامة ستة من الشمامسة كهنة للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم: (١) الشماس رأفت منير كاهناً على كنيسة رئيس الملائكة غبريال والقديس الأنبا موسى باسم القس أيوب. (٢) الشماس سامح عبد الملاك كاهناً على الكنيسة المرقسية بملوي باسم القس سرجيوس. (٣) الشماس جون سعيد كاهناً على كنيسة رئيس الملائكة غبريال والقديس الأنبا موسى - قبلي البلد باسم القس جون. (٤) الشماس صموئيل حسني كاهناً على كنيسة أطفال بيت لحم - دير البرشا باسم القس إسحق. (٥) الشماس مينا مجدي كاهناً على كنيسة الشهيد مار جرجس - الملكية البحرية باسم القس أكسيوس. (٦) الشماس مينا بشرى كاهناً على كنيسة الشهداء والمعترفين - الملكية البحرية باسم القس إيفانيوس. شارك في صلوات السيامة نيافة الأنبا ماركوس أسقف إيبارشية دمياط وتوابعاها. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ديمتريوس، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم



صلى نيافة الأنبا دوماديوس أسقف مدينة ٦ أكتوبر وأوسيم، القديس الإلهي يوم الأحد ٤ ديسمبر ٢٠٢٢م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس (مقر المطرانية)، وشاركه عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية، ورسم نيافته عقب صلاة الصلح ثلاث من كهنة الإيبارشية في رتبة القمصية، وهم: (١) القمص أنجيلوس سعيد كاهن بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمنطقة إبنى بيتك السابعة. (٢) القمص شنوده منير كاهن بكنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس بأكتوبر. (٣) القمص ميخائيل القمص بقطر كاهن بكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبو فام الجندي بأوسيم. خالص تهانينا لنيافة الأنبا دوماديوس، وللآباء القمصاء الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إيبارشية الوادي الجديد والواحات



قام نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد والواحات، صباح يوم الجمعة ٩ ديسمبر ٢٠٢٢م، في كنيسة الشهيد مار جرجس بمدينة الداخلة، وشاركه نيافة الأنبا بموا أسقف السويس، بسيامة الشماس ميلاد ماهر كاهناً جديداً للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم القس مكاريوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا أرسانيوس، وللقس مكاريوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إيبارشية أبو قرقاص



قام نيافة الأنبا فيلوباتير أسقف أبو قرقاص، صباح يوم الخميس الأول من ديسمبر ٢٠٢٢م، في كنيسة السيدة العذراء بالفكرية (مقر المطرانية)، بسيامة خمسة من الشمامسة كهنة للخدمة بالكنيسة ذاتها، وهم: (١) الشماس جرجس روماني كاهناً باسم القس عبد المسيح. (٢) الشماس جرجس نصيف كاهناً باسم القس هدرأ. (٣) الشماس مينا عزت كاهناً باسم القس جورجيس. (٤) الشماس يوسف عادل كاهناً باسم القس شاروبيم. (٥) الشماس باسم إكرام كاهناً باسم القس سيرافيم. شارك في صلوات القديس والسيامة عدد من الآباء كهنة الإيبارشية ومن بعض الإيبارشيات الأخرى. خالص تهانينا لنيافة الأنبا فيلوباتير، وللآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### سيامة دياكون في إيبارشية طموه



صلى نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه، صباح يوم الأحد ١١ ديسمبر ٢٠٢٢م، القديس الإلهي بكنيسة الشهيد استفانوس والقديس الأنبا صموئيل المعترف بمقر المطرانية، وخلال سام الشماس زكريا عبد السيد شماساً كاملاً باسم دياكون زكريا.

خالص تهانينا لنيافة الأنبا صموئيل، ولدياكون زكريا، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.



## سيامة أربعة دياكونيين في إبارشية شبين القناطر



صلى نيافة الأنبا نوفير أسقف إبارشية شبين القناطر وتوابعها، صباح يوم الأربعاء ٧ ديسمبر ٢٠٢٢م، القديس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء (مقر المطرانية)، وخلالها سام: (١) الخادم ملاك ابراهيم شماسًا كاملاً باسم دياكون أنجيلوس، (٢) والخادم فرج وهبة شماسًا كاملاً باسم دياكون ميخائيل، (٣) والخادم كميل حكيم شماسًا كاملاً باسم دياكون رافائيل، (٤) والخادم ثروت جميل شماسًا كاملاً باسم دياكون سوربيل، وللخدمة بكنائس الإبارشية. خالص تهانينا لنيافة الأنبا نوفير، وللدياكونيين الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## حول الحالة الصحية لنيافة الأنبا باخوميوس

بيان صادر عن مطرانية البحيرة بخصوص الحالة الصحية لنيافة الأنبا باخوميوس:

تطمئن إبارشية البحيرة وتوابعها كل الأحباء في كل مكان أن صاحب النيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة وتوابعها ورئيس دير القديس مكاريوس السكندري بجبل القلالي بالبحيرة، بصحة جيدة وموجود حالياً بلندن لمتابعة الحالة الصحية لنيافته واستكمال العلاج.

ونيفته يتابع كل الخدمات والمسئوليات الخاصة بالإبارشية، وبنعمة السيد المسيح وبركة صلوات وحضور صاحب النيافة الأنبا باخوميوس تقيم الإبارشية الاحتفال بالعيد الواحد والخمسين لتأسيس الإبارشية وسيامة نيفته الساعة الثامنة من صباح الاثنين الموافق ١٢ ديسمبر ٢٠٢٢م.

ونعمة السيد المسيح تشملنا جميعاً.

الأربعاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢م

كما أعلنت إبارشية البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية يوم الاثنين ١٢ ديسمبر ٢٠٢٢م، أن نيافة الأنبا باخوميوس مطران الإبارشية قد غادر المستشفى التي كان يعالج فيها خلال الأيام الماضية، وأنه سوف يعود إلى مقر كرسيه خلال أيام، وأرقت الإعلان بمقطع فيديو يشكر خلاله نيفته مهنيته بمناسبة الذكرى الواحدة والخمسين لسيامته أسقفًا للإبارشية.

## تسجيل ملف رحلة «العائلة المقدسة»

### على قائمة التراث الثقافي بمنظمة اليونسكو

نجحت مصر يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، في تسجيل ملف الاحتفالات المتعلقة برحلة «العائلة المقدسة» بها على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للإنسانية في منظمة اليونسكو. أعلنت ذلك اللجنة الدولية الحكومية الدولية التابعة لليونسكو لصون التراث الثقافي غير المادي، خلال دورتها السابعة عشرة، المقامة حالياً في العاصمة المغربية الرباط. كانت وزارات الثقافة والخارجية والسياحة والآثار قد بذلت جهداً مميزاً في هذا الملف بالاشتراك مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وعدد من المؤسسات الأهلية عبر السنين الماضية. وحشدت مصر تأييداً واسعاً وصل إلى حد الإجماع، خلال اجتماعات اللجنة الدولية لليونسكو وصولاً لصدور القرار بتسجيل الملف.

## مشاركة الكنيسة في حفل تنصيب د. مجدي يعقوب رئيساً شرفياً للجامعة البريطانية



شارك نيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع الماطزة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، نائباً عن قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٣ ديسمبر ٢٠٢٢م، في حفل تنصيب الدكتور مجدي يعقوب رئيساً شرفياً للجامعة البريطانية بمصر، وتكريم الفائزين بجائزة محمد فريد خميس للتميز العلمي. وذلك بحضور بعض الوزراء، والسفير البريطاني بمصر، والسيدة فريدة خميس رئيس مجلس أمناء الجامعة البريطانية بالقاهرة، والدكتور محمد لطفي رئيس الجامعة البريطانية في مصر، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وعدد من الشخصيات العامة.



## مشاركة لجنة معالجة الإدمان بالمجمع المقدس في برنامج الوقاية من المخدرات



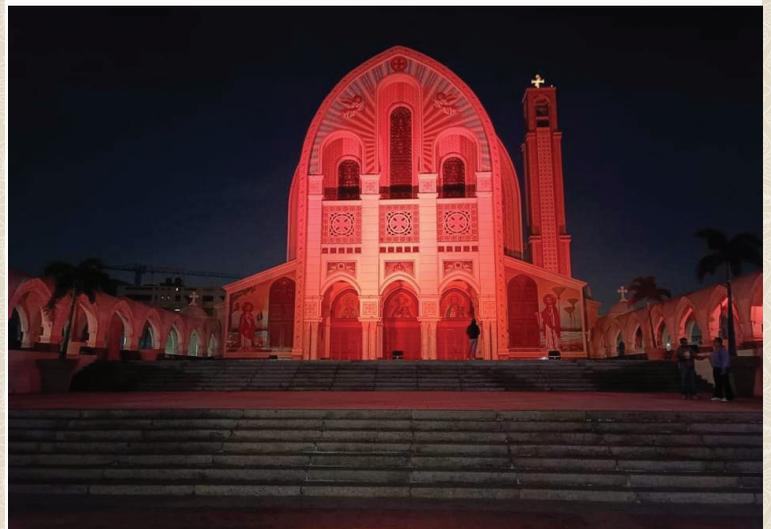
شارك نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة وتوابعها ومقرر اللجنة المجمعية للصحة النفسية ومكافحة الإدمان، في فعاليات إطلاق برنامج الوقاية من المخدرات والذي سيتم تنفيذه بالتعاون بين وزارتي التضامن الاجتماعي، والتربية والتعليم ويقوم على تنفيذه ١٠٠٠ شاب وفتاة من المتطوعين لدى صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي حيث من المقرر أن يتضمن البرنامج عمل حملة توعية في ستة آلاف مدرسة وعمل دوري رياضي تحت شعار «أنت أقوى من المخدرات» وغيرها من الأنشطة.

وأشادت السيدة نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي، في كلمتها بالدور الذي تقوم به الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مجال مكافحة الإدمان.

ومن جهته شكر نيافة الأنبا ميخائيل الجهود المتميزة لصندوق مكافحة العلاج والتعاطي في حماية أبنائنا من مخاطر الإدمان، مبدياً استعداد اللجنة المجمعية للصحة النفسية للتعاون مع الصندوق في إطار خطة الدولة في مكافحة الإدمان.

## دعماً لجهود القضاء على العنف ضد المرأة

### الكاتدرائية المرقسية بالعباسية تضيء باللون البرتقالي



أضاءت الكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الجمعة ٩ ديسمبر ٢٠٢٢م، أنوارها باللون البرتقالي، تضامناً من الكنيسة القبطية

الأرثوذكسية في إطار إطلاق المجمع الدولي حملة «ال١٦ يوم من النشاط للقضاء على العنف ضد المرأة».

ويرمز اللون البرتقالي إلى مستقبل خالٍ من جميع أشكال العنف ضد المرأة في جميع أنحاء العالم. وخلال ال١٦ يوم من النشاط تضامناً المباني والمعالم الأثرية الشهيرة في جميع أنحاء العالم باللون البرتقالي كدعوة لزيادة الوعي وحشد الجهود إلى جانب إرسال رسالة إلى العالم بأسره مفادها أن العنف ضد النساء والفتيات أمر غير مقبول.

يُذكر أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أصدرت في شهر أبريل من العام الماضي وثيقة حول موقفها من العنف ضد المرأة، أعلنت خلالها رفضها القاطع لكل أشكال العنف ضد المرأة، سواءً أكان جسدياً أو لفظياً أو معنوياً، وكذلك مناهضتها لأي ممارسات ضارة تؤدي إلى معاناة المرأة أو تنتقص من حقوقها أو كرامتها مثل ختان الإناث والزواج المبكر والزواج القسري والتحرش الجنسي وهناك العرض والاعتصاب وغيره.

## «المكرسة وحياة الأمانة والالتزام» في مؤتمر لجنة التكريس البتولي



نظمت لجنة التكريس البتولي المنبثقة من اللجنة العامة لشؤون الإيبارشيات بالمجمع المقدس مؤتمراً عاماً للمكرسات، تحت عنوان «المكرسة وحياة الأمانة والالتزام»، وجاء المؤتمر على مرحلتين، الأولى في الفترة من ٢٨ نوفمبر حتى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، في مزرعة العجايبى بمدينة العبور، وشملت ١٧ مجمع تكريسي للمكرسات في إيبارشيات الوجه البحري، والمرحلة الثانية في الفترة من ٥ ديسمبر حتى ٧ ديسمبر الحالي، في مزرعة وادي الملوك بالمنيا، وشملت ١٥ مجمع تكريسي للمكرسات في إيبارشيات الوجه القبلي. حضر في المؤتمر إلى جانب نيافة الأنبا بموا أسقف السويس ومقرر اللجنة المضيف للمؤتمر، أصحاب النيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا ثاوفيلس أسقف منفوط، والأنبا مكارىوس أسقف المنيا، وأيضاً الأب القس موسى سمير كاهن كنيسة السيدة العذراء بالسويس. كما تضمن المؤتمر ورش عمل وحلقات نقاش حول موضوع المؤتمر، وتبادل للخبرات بين المكرسات، اللاتي بلغ عددهن ١٨٠ مكرسة.



## إعلان نتائج مهرجان الكرازة المرقسية ٢٠٢٢



أقيم بقاعة القديس أثناسيوس، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية حفل إعلان نتائج المراكز الأولى لمهرجان الكرازة المرقسية للعام الجاري ٢٠٢٢ بحضور أصحاب النيابة: الأنبا موسى أسقف الشباب ومقرر اللجنة المركزية، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس قطاع وسط القاهرة، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون.

## أول قداس في بورتو بلاتا بجمهورية الدومينيكان



صلى نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا يوم الأربعاء ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢م، القديس الإلهي في كنيسة السيدة العذراء والقديس مار مرقس في مدينة بورتو بلاتا بجمهورية الدومينيكان بمنطقة الكاريبي، وهو أول قداس يُصلى هناك. وتجرى حالياً عمليات استكمال تشطيبات مبنى الكنيسة تمهيداً لتجهيزه لإقامة الصلوات والخدمات. شارك في صلوات القديس الدياكون ماركوس الذي يخدم في إيبارشية بوليفيا.

## نيافة الأنبا فام يفتح مركز «شباب التحدي» لمتحمدي الإعاقة الذهنية



افتتح نيافة الأنبا فام أسقف شرق المنيا وتوابعها، يوم السبت ٣ ديسمبر ٢٠٢٢م، مركز «شباب التحدي» لمتحمدي الإعاقة الذهنية بقرية نزلة عبيد التابعة للإبشارشية. يشتمل المركز على مدرسة لتعليم المهارات والتخاطب، والتقى نيافته بالمخدومين والخدام.

## «الأصوام الكنسية» في رسالة ماجستير بكلية الآداب جامعة الإسكندرية



نوقشت يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠٢٢م في كلية الآداب جامعة الإسكندرية رسالة الماجستير المقدمة من الباحث الراهب القمص بطرس البرموسي بعنوان «دراسة ونشر مخطوط مجمع قوانين لفرج الله الإخميمي- دراسة الأصوام نموذجاً». تكونت لجنة الحكم والمناقشة من: الأستاذ الدكتور حمدي عبد المنعم حسين أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بقسم التاريخ كلية الآداب جامعة الإسكندرية مناقشاً ورئيساً. الأستاذ الدكتور رشا فاروق السيد أستاذ الآثار المصرية قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية كلية الآداب جامعة الإسكندرية مشرفاً. الأستاذ الدكتور يوحنا نسيم يوسف أستاذ القبطيات جامعة ديفينتي بملبورن مشرفاً مشاركاً. الأستاذ الدكتور نجلاء حمدي بطرس أستاذ ورئيس قسم التراث الشرقي المسيحي بمعهد الدراسات القبطية عضواً ومناقشاً.

وقد أجازت الرسالة وتم منح الباحث درجة الماجستير في الأدب القبطي من معهد البحوث والدراسات القبطية بجامعة الإسكندرية مع التوصية بطبع الرسالة. أشارت اللجنة إلى أن هذه الرسالة هي أول دراسة أكاديمية تقدم في جامعة الإسكندرية في مجال التراث المسيحي الشرقي.

حضر المناقشة عدد من رهبان الدير وأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعديد من الباحثين المهتمين بالدراسات القبطية.

وأكد الأستاذ الدكتور هاني خميس عميد كلية الآداب على أهمية البحث العلمي والدراسات القبطية. جاء ذلك خلال استقباله الآباء الرهبان وأعضاء لجنة المناقشة، بكتبه عقب انتهاء المناقشة، كما قدم التهنية للباحث على نشر هذا المخطوط الأثري الهام.

## مخترعو الخير



نيافة الابنايوسف  
طران منير الرومانية لمتعة الربكية  
hgby@suscpts.org

صلاة الشكر عدة مرات في اليوم الواحد سواء في الأجيبة، أو القداس، أو أي صلاة طقسية. ومن ضمن عباراتها: «كل حسد، وكل تجربة، وكل فعل الشيطان، ومؤامرة الناس الأشرار، وقيام الأعداء الخفيين والظاهرين، انزعها عنا وعن سائر شعبك وعن موضعك المقدس هذا».

والآن لنأتي إلى عبارة «مخترعو الخير». إنها حقاً عبارة عجيبة لا بد أن نقودنا لأن نتساءل ما هو يا ترى اختراع الخير؟ إن كان الفعل المستخدم في هذه العبارة هو نفسه الفعل المستخدم في عبارة «مخترعو الشر» فإن ذلك يعني أن اختراع الخير يتطلب نفس التخطيط، والجهد، والسعي الدؤوب الذي يتطلبه اختراع الشر. والترجمة السبعينية لهذا المثل تعطينا تعريفاً أوضح لاختراع الخير إذ تقول: «أما الرحمة والحق فيخترعها الصالحون». يعني ذلك أن الخير المطلوب من كل أبناء الملكوت الاجتهاد في اختراعه بل وإبداعه هو كل ما يرتبط بالرحمة والحق.

والمخترع الأول للخير بامتياز هو إلهنا كلي الصلاح. فكل عمل الخلق الذي أتمه في البدء هو اختراع خير، وكل تدابير الخلاص التي اعتنى بها من أجلنا منذ الأزل هي اختراع خير، وكل عنايته الفائقة بكل الخليقة هي اختراع خير. بالتالي، ينبغي علينا أن نتشبه بأبينا السماوي ونجتهد في اختراع الخير، وإلا نسقط تحت الحكم والدينونة لكون أبناء الظلمة أكثر غيرة ودأب في اختراع الشر من أبناء النور في اختراع الخير. ومجالات اختراع الخير عديدة، ومن أمثلتها: صناعة السلام بين المتخاصمين، كل تدبير صالح في كافة مجالات الخدمة، الكلمات المصلحة بملح في الأحاديث، الإبداعات الفنية والأدبية الروحية... إلخ أنظروا مثلاً كيف أسرعت السيدة العذراء في الذهاب لأليصابات والاجتهاد في خدمتها فاخترعت خيراً. باختصار، كل عمل مذكر بالمحبة هو اختراع خير!!

من أعمق وأجمل ما ورد في سفر الأمثال المثل القائل: «أما يضل مخترعو الشر؟ أما الرحمة والحق فيهديان مخترعي الخير» (أم ٢٢: ١٤). وبحسب الترجمة السبعينية: «الضالون يخترعون الشر، أما الرحمة والحق فيخترعها الصالحون». وما استوقفني في ذلك المثل كلمة «مخترعو». ومعنى الكلمة في أصلها العبري واليوناني: اختراع، بناء، صناعة، حفر على لوح، حرث أرض. وكل هذه المعاني تشير إلى أفعال تحتاج لتخطيط وإبداع وجهد لتنفيذ اختراع ما. والحقيقة أن ذلك المثل وإن كان المثل الوحيد الذي يتحدث عن اختراع الخير في سفر الأمثال، إلا أنه ليس المثل الوحيد الذي يتحدث عن اختراع الشر. «لا تخترع شراً على صاحبك وهو ساكن لديك أمناً» (أم ٢٩: ٣)؛ «الرجل اللئيم، الرجل الأثيم... في قلبه أكاذيب. يخترع الشر في كل حين» (أم ١٢: ١٤-١٤).

واختراع الشر عبارة ليست بغريبة على المسامح ولا عن خبرات الحياة. فلا بد وأن نكون جميعاً قد تواجها مع اختراعات الشر سواء على مستوى شخصي أم مستوى عام. فكل مؤامرات الأشرار هي اختراع شر. ومن أمثلتها على المستوى العام: مؤامرات الحروب، وتدابير الأوبئة، والكوارث، واستخدام العلوم والمعامل والمصانع لعمل اختراعات وتصنيع أسلحة تهدف لتدمير البشرية، وإنتاج الأفلام الإباحية، والألعاب الإلكترونية المدمرة للأطفال والشباب... إلخ. أما الأمثلة على المستوى الشخصي فهي متعددة أيضاً ومنها: المكائد المذبذبة من زملاء العمل، أو الجيران، أو الأقارب، أو الزوج أو الزوجة... إلخ.

والحقيقة أن مخترع الشر الأول بامتياز هو عدو الخير الذي لا يكل ولا يمل، وهو الذي يوحى لأعدائه من البشر بكل ما هو متطور في إبداعات الشرور. من أجل هذا وضع لنا آباء الكنيسة المقدون بالروح القدس أن نصلي

## خطورة الخطية



نيافة الابناكل  
طران دسنا  
avvatakla@yahoo.com

الله وعلاقتنا الطيبة به، فهي تفعل ذلك مع الناس. هي تعدد على وصايا الله، وهي تعدد على الناس أيضاً (القتل، السرقة، الضرب، الزنى، الغضب...).

### (٢) تسبب غضب الله:

فيسببها لعن الله الأرض التي خلقها وأحسن تكوينها، فقال لأدم بعد أن أخطأ: «مَلْعُونَةٌ الأَرْضُ بِسَبِّكَ» (تك ٣: ١٧). تذكر أيضاً سدوم وعموره (٢بط ٢: ٥-٦)، وعقاب بني إسرائيل الذي زلوا، ويسبب الخطية ضرب الرب بني إسرائيل في البرية (١كو ١٠: ٨). فالخطية تفصل بيننا وبين إلهنا فلا تصل صرخاننا إليه «هنا إن يد الرب لم تقصر عن أن تُخلص ولم تنقل أذنه عن أن تسمع. بل أتاكم صارت فاصلة بينكم وبين إلهكم وخطاياكم سترت وجهه عنكم حتى لا تسمع» (إش ٥٩: ١، ٢؛ راجع مز ٦٦: ١٨؛ ٢٥: ٥).

### (٣) تأمل تفاهة العالم:

انظر إلى العالم في تفاهته واعلم أنه باطل الأباطيل الكل باطل. استعمل العالم ولا تدعه يستعملك. وعش في العالم ولا تدعه يحيا في قلبك. واسأل نفسك: أين مضى الملوك والأباطرة والعظماء والأغنياء؟ هل تستطيع أن تميز بين عظام أحد وآخر؟ إياك أن تلهيك أمجاد العالم الزائلة وغروره الباطل عن الاهتمام بخلاص نفسك، فتهمل أمر خلاصك وتوجل توبتك. إن أمجاد العالم الزائلة هي الفخ الذي ينصبه لك العدو.. تذكر الغني الغبي..

**اعرف قيمة نفسك:** لو عرفت قيمة نفسك لما أهملت خلاصها ولما توانيت عن توبتها. إن نفسك هي أسمى وأثمن من العالم وما فيه «لأنه ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه» (مت ١٦: ٢٦). ومن العجيب أن يهتم الناس بأجسادهم في نظامها ومظهرها، ولا يهتمون بأنفسهم في طهارتها ونقاها!

أنت الآن في زمن الرحمة، فإن أهدت العدل هنا يمكنك الإلتجاء إلى الرحمة، لكن إن أهدت الرحمة فإلى من تلجئ حينئذ؟!

ونحن نقرب من نهاية العام، نود أن نتكلم عن كيفية التوبة ومحاسبة النفس، لتكون السنة الجديدة أفضل من السابقة.. وإليك بعض الخطوات التي قد تساعدك في ذلك.

### حاسب نفسك واعرف خطورة الخطية

الخطوة الأولى في التوبة هي محاسبة النفس. اجلس مع نفسك وحاسبها مثلما فعل الأبن الضال.. ما الذي سلبنى سعادتي وراحتي وفرحي وسلامي؟ ما الذي جنبته طوال ليل حياتي المظلمة نتيجة أفعالي الأثيمة؟... إن كنت صريحاً مع نفسك وأميناً في محاسبتها فستكون الخاتمة وقفة خاشعة أمام الله، وصلاة خارجة من قلب ملؤه الخجل، ووجهاً منكساً إلى أسفل، وعينين دامعتين، ويداً تفرع على الصدر في ندم، وشفقتين ترددان نفس كلمات ذلك الابن: «أخطأت يا أبتاه إلى السماء وقدامك...».

إن حساب النفس هو من المقومات الأساسية للحياة الروحية. نحن قد نخجل من كشف أنفسنا أمام الآخرين، ولكننا لا نخجل من أنفسنا.

### (١) ولكي تتخلص من الخطية لا بد أن تعرف مخاطرها:

**القلق وفقدان السلام:** بالخطية فقد الإنسان سلامه وورث بدلاً منه القلق «أما الأشرار فكأبحر المضطرب لأنه لا يستطيع أن يهدأ وتنفذ مياؤه حمأة وطينا. ليس سلام قال إلهي للأشرار» (إش ٥٧: ٢٠، ٢١).

**الحزن والكآبة:** إن الحزن والكآبة من ثمار الخطية، فبنو إسرائيل برغم جمال المكان الذي أسرو فيه، إلا أنهم «على أنهار بابل هناك جلسنا. بكينا أضعافاً ما تذكرنا صهيون» (مز ١٣٧).

**قطع الرجاء:** هكذا رأينا أن القلق والحزن والكآبة هي ثمرة من ثمرات الخطية، فيها سم الموت. قد تكبر هذه الثمرة وتؤدي بصاحبها إلى حد اليأس وقطع الرجاء والانتحار.

**إساءة العلاقة بالناس:** إن كانت الخطية تحرمنا سلامنا مع



تناولنا في المقالات السابقة مختصراً عما ورد عن الإكليروس في قوانين الآباء الرسل الـ ١٢٧، ونبدأ بنعمة المسيح الحديث هنا عن الموعوظين وعماؤهم كما ورد بنفس القوانين. نتلخص قوانين الرسل فيما يخص الموعوظين حول شروط قبولهم، والوظائف التي لا يُقبل معها الموعوظ في العما، وتعليمهم، واستشهادهم، والاستعداد للمعمودية وعماؤهم، وذلك على النحو الآتي:

**شروط قبول الموعوظين:** لم يكن كل من يحضر إلى الكنيسة طالباً المعمودية يتم قبوله مباشرة، بل كان هناك اشتراطات خاصة ينبغي توافرها، ثم إجراءات خاصة تتبع معه حتى تتم معمديته. وتتلخص هذه الشروط في الآتي: (١) يُسأل أولاً عن سبب طلبهم الإيمان، ويشهد لهم الذين أحضروهم، ويُسأل عن سيرتهم، وإن كان أحدهم مملوكاً فإن لم يشهد له مولاه فليخرج، وإن كان مولاه وثنيًا فيعلم إن كان ذلك يغضب مولاه لئلا يحدث شغب. (٢) إن كان أحد له زوجة أو كانت واحدة متزوجة فليعلموا بأن يكفي الرجل بزوجه والواحدة بزوجها. (٣) إن كان أحد لم يقم مع امرأة فليعلم أن لا يزني، بل يتزوج حسب الناموس. (٤) إن كان أحد به شيطان فلا يسمع كلام المعلم. (٥) إن كان لأحد سُرية له وحده فليتزوج وإلا فليخرج.

**الوظائف الممنوعة:** أورد القانون (٢٧:١) قائمة بالوظائف الممنوع معها قبول الموعوظ وهي: ١- العرافة، التنجيم، السحر، الذين يقولون بالعلامات، التعزيم، أصحاب الساعات واختيار الأيام، من يعمل حاولياً ويفسر الاختلاجات، ومن يتطايير بطير السماء. ويعقب القانون إن كل ذلك يقود إلى عبادة الأوثان. ٢- تربية الزواني (القوادون). ٣- من يعمل الأوثان (أي من يصور تماثيل الأوثان). ٤- الذين يحضرون المقتل (بيدو أن ذلك كان ضمن أشكال العبادات الوثنية وتقديم الذبائح للوثن). ٥- من يعمل الصفارة (ربما يقصد بها الملاهي) إن لم يكن له صناعة أخرى فليُغفر له. ٦- من يعلم المحاربة

أو آلة الحرب. ٧- كاهن الأوثان، حارس الأوثان. ٨- الجنود الذين لهم سلطان أن يقتلوا. فإن أمروا بالقتل فلا يفعلون. إمّا أن يكفوا وإلا فليخرجوا. ويشترط القانون على من يدخل الجندية ألا يظلم أو يجور.

**تعليم الموعوظين:** تنص قوانين الرسل في أكثر من موضع أن يكون التعليم للموعوظين ثلاث سنوات والحكم بأفعال الموعوظ وليس بالمدة التي تعلم فيها. كما تنص على أن ينتهي الوعظ بالصلاة، ويضع المعلم اليد على الموعوظ ويصلي ويصرفه حتى ولو كان المعلم علمانياً.

**منع صلاة الموعوظين مع المؤمنين:** ينص القانون (٣١:١) من قوانين الرسل على أن يصلي الموعوظون في موضع مفترق عن المؤمنين، وكذلك النساء الموعوظات يقفن في موضع مفترق عن المؤمنات ولا يسلمن على بعضهن بعد الصلاة. كما ينص القانون (٣٦:١) على أن لا يجلس الموعوظون مع المؤمنين في وليمة الرب.

**استشهاد الموعوظين:** وضع القانون (٣٢:١) من قوانين الرسل تشجيعاً للموعوظين إذا تم الإمساك بهم من أجل المسيح من قبل أعداء الإيمان فينص على أنه: "إذا أمسكوا موعوظاً لأجل اسم الرب فلا يكن ذا قلبين لأجل الاستشهاد، فإذا ظلم وقُتل من قبل أن ينال غفران ذنوبه فإنه يتبرر لأنه قد تعمد بدهاء وجسده بسفك دمه".

**الاستعداد للعما:** شرح الاستعداد للعما القانون (٣١:١) فيذكر أنه:

+ إذا أُختير أحد للمعمودية يُسأل عن سيرته إذا كان قد عاش بعفاف وهو موعوظ، وهل أكرم الأرامل أو عاد المرضى وكمل كل شيء حسن؟ فإذا شهد عنه أنه هكذا يستمع إلى الإنجيل من اليوم الذي قُدّم فيه، وتوضع اليد عليه كل يوم ويُقسم عليه.

+ في يوم المعمودية يستحلفهم الأسقف حتى يتأكد أنهم أطهار وإلا فغير الطاهر يُعزل.

+ الذين يعتمدون يستحمون

ويصلون في خامس السبوت، وإن كانت منهم امرأة طامث تُعزل وتعتمد في يوم آخر.

+ الذين تقدموا للمعمودية يصومون يوم الجمعة ويجمعهم الأسقف في موضع واحد في يوم السبت ويأمرهم بالصلاة والركوع ويضع اليد عليهم ويقسم على كل روح غريب لتهرب منهم، ثم ينفخ في وجوههم ويرشمهم ويقضون ليلة الأحد في استعداد.

**ترتيب العما:** وضع القانون (٣٤:١) من قوانين الرسل ترتيب المعمودية كالآتي:

+ تُقام المعمودية في وقت صباح الديك، وتُقام بماء جارٍ، ويصلي عليه، وإن لم يوجد فللضرورة يسكبون من الماء الموجود.

+ يبدؤون بعما الأطفال أولاً ثم الكبار: الرجال أولاً ثم النساء (بعد أن يحلوا شعورهم وحليهم)، ومن يقدر أن يتكلم عن نفسه وإلا فيتكلم عنه أبؤه أو أحد من جنسه.

+ يشكر الأسقف على زيت في إناء ويُسمى زيت الشكر، ثم يأخذ زيت آخر ويستحلف عليه ويسمى زيت الاستحلاف.

+ يحمل أحد الشماسة زيت الاستحلاف على يسار القسيس الذي يساعد الأسقف، بينما يحمل شماس آخر زيت الشكر ويقف على يمينه.

**ثم يجحدون الشيطان بالصيغة الآتية:**

"إني أزدرى بك يا إبليس، وبكل خدمتك، وكل أفعالك النجسة"، فإذا اعترف بهذا يمسحه القسيس بزيت الاستحلاف قائلاً: «ليبعد عنه كل روح خبيث».

ثم يُدفع عرياناً إلى الأسقف وهو قائم على الماء.

**الاعتراف بالإيمان وزيت الشكر:**

يمضي الشماس مع مَنْ سيتم عماده إلى الماء ويلقته الإيمان الآتي:

"تؤمن بالله وحده، الأب ضابط الكل، وابنه الوحيد يسوع المسيح ربنا ومخلصنا، وروحه القدس

محيي كل الخليقة، الثالث المتساوي، لاهوتية واحدة وربوبية واحدة، ملكوت واحد، إيمان واحد، معمودية واحدة في الكنيسة الجامعة، حياة أبدية أمين"، فيرد الذي يعتمد: «إني أؤمن».

ثم يضع من يقوم بالتعميد يده على المتقدم ويغطسه ثلاث دفعات، الدفعة الأولى بعد تلاوة إيمانه بالأب، والثانية بعد تلاوة إيمانه بالابن، والثالثة بعد تلاوة إيمانه بالروح القدس. وقد ذكر هيبوليتس في «القانون ١٩» أن القائم بالتعميد يسأل المتقدم للمعمودية وهو في الماء ويده على رأسه، ويسأله قبل أن يغطسه المرة الأولى: "أتؤمن بالله الأب ضابط الكل؟"، والذي يعتمد يقول: "أؤمن". ويسأله قبل أن يغطسه الدفعة الثانية ويده على رأسه أيضاً: "أتؤمن بيسوع المسيح ابن الله؟"، فيقول "أؤمن"، ثم ويسأله قبل أن يغطسه الدفعة الثالثة ويده على رأسه أيضاً: "أتؤمن بالروح القدس البارقليط؟"، فإذا قال: "أمنت" يغطسه الدفعة الثالثة، على أن يقول القائم بالتعميد في كل مرة: "إني أعمدك باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد أمين".

ثم بعد ذلك يتلو عليه قانوناً يحتوي الإيمان يتقارب جداً مع ما نُصّ عليه قانون الإيمان النيقاوي، ويجيب المُعمد: "إني أؤمن".

وبعد ذلك يخرجون من الماء فيدهنهم القائم بالتعميد بالزيت المقدس قائلاً: "إني أمسحك بالدهن المقدس"، ثم يلبسون ثيابهم ويدخلون إلى الكنيسة.

**صلاة الأسقف على المعمدين بعد عمادهم:**

يجعل الأسقف يده عليهم ويصلي لأجلهم أن يملأهم الله من روحه القدس وأن يرسل لهم نعمته ليخدموه كإرادته.

**طقس شرب اللبن والعسل بعد تناول:**

تنص قوانين الرسل على أنه بعد تناول المعمدين، يسقونهم لبناً وعسلاً ممزجين ببعضهما، وذلك إشارة إلى وعد الله لإبراهيم بأن أرض الموعد ستفيض لبناً وعسلاً، حتى يتذكر مَنْ قد اعتمد أنه في أرض الموعد الجديدة وهو يغتذي جسد المسيح الوعد الجديد، ويذكر كذلك هيبوليتس في «القانون رقم ١٩» أنه حتى يتذكر من قد اعتمد ويتعلم أنه وليد دفعة أخرى وحتى أنه بتناوله اللبن يتذكر حلاوة الخيرات التي في الدهر الآتي.

## رد على تساؤل حول سفر نشيد الأنشيد



أقرص يوسف سيمون، رئيس المراكز ميخائيل بالظاهر

التي ترضع بنيتها، الدجاجة التي تجمع فراخها...

+ هناك عبارات هذا السفر لا يمكن أن تنطبق بالمعنى اللفظي على الحب الجسداني، ولا تتفق مع القائلين إنه تشييد تغنى به سليمان حين تزوج بابنة فرعون أو غيرها، كقوله: «لذلك أحببتك العذاري» (نش: ٢: ١)، «اجذبني وراءك فنجري (بالجمع)» (١: ٤)، «مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الثَّرِيَّةِ كَأَعْمَدَةٍ مِنْ دُخَانٍ» (نش: ٣: ٦)، «شعرك كقطيع ماعز» (١: ٤)، «وأسنانك كقطيع جزائز» (٢: ٤)، «عنقك كبرج داود المبنى للأسلحة» (٤: ٤)، «أنت مربية كجيش بالويصة» (٤: ٦)، «أنفك كبرج لبنان» (٤: ٧)... فهذا الكلام لا يُقال لعروس على المستوى الجسدي، بل يُقال للكنيسة التي أرهبتاً أمم وأرهبت إبليس.

+ إن قراءة هذا السفر، يحتاج لارتداء ثوب العرس (النقاء)، وتقديس الذهن.

+ السفر لم يشبه الله بالعريس فقط، إنما بالراعي والكرم أيضاً.

+ السفر رمزي، فكل عضو في الجسم له رمز روحي: حذاء الرجلين (الاستعداد)، المفاصل (الترايط)، السرة (مصدر غذاء الجنين)، الأحشاء (الدسم الداخلي)، الثديان (النضج وتغذية النفوس الصغيرة)، العينان (الاستنارة)، القامة (الاستقامة)، الحنك (الصلوات)...

### قالوا عن سفر نشيد الأنشيد:

+ القديس إغريغوريوس أسقف نيصص: «هو سفر لمن تحولوا إلى ما هو إلهي».

+ الأب بفتوتبوس: «فيه تسمو النفس فوق المنظورات، مرتبطة بكلمة الله».

+ العلامة أوريجانوس: «هو سفر البالغين الذين سارت لهم الحواس مدربة، أما الأطفال فإنهم يجدون غذائهم في أسفار أخرى».

+ القديس جيروم: «هو سفر البتولية، وهو سفر الزيجة المقدسة».

+ البابا شنودة: «في هذا السفر نرى كمال الله وقداسته».

**س/ كيف يكون سفر تشييد الأنشاد بين أسفار الكتاب المقدس، وهو يحوي كل هذه الأمور الجنسية؟**

+ كَتَبَ سليمان الحكيم سفر تشييد الأنشاد في النصف الثاني من القرن العاشر قبل الميلاد، ولم يُذكر أي نقد حول قدسية هذا السفر طوال العهد القديم، قبله اليهود كسفر مقدس، وكذلك المسيحيون، ولم ينشأ أي خلاف في أي عصر على قانونيته.

+ هذا السفر لا يتكلم عن أمور جنسية أو زنى أو خطية إنما عن علاقة مقدسة بين النفس البشرية وخالقها، يصورها السفر كعلاقة عروس بعريسها في عرس سماوي، بأسلوب رمزي.

+ الذي يؤمن بأن الكتاب المقدس هو كتاب الله، وأن كل الكتاب هو موحى به من الله القدوس البار (٢ تي: ٣: ١٦)، فالذي يتجاوز ويمس النص، يمس كاتبه.

+ أسلوب كتابة السفر كان الأنسب لأسلوب زمن كتابته.

+ الزواج هو أسمى وأخص وأسبق العلاقات البشرية (إنه شريعة الكمال وناموس الفضائل).

+ علاقة العروسين هي علاقة خاصة جداً، مليئة بالأسرار، والذكريات، والخصوصية.

+ الزواج بحسب قصد الله يفوق نطاق الجسد، فالزواج هو اتحاد سري مقدس، يحمل حياً فوق حدود الجسديات.

+ لم ينفرد سليمان الحكيم باستخدام هذا التشبيه (العروسان) ليصف عمق وجمال وقداسته العلاقة بين الله والإنسان، فقد شاركه في استخدام نفس التشبيه: يوحنا المعمدان، بولس الرسول، هوشع النبي، إرميا النبي، حزقيال النبي، بل أن المسيح شابه نفسه بالعريس في مثل العذارى.

+ ليس غريباً أو معيباً أن يستخدم سليمان الحكيم هذا التشبيه على الله، فهل هناك عيب في استخدام: الذبيحة الحيوانية، السيدة التي تبحث عن درهم مفقود، حجر الزاوية، شمس البر، الأم

## «بقية صغيرة» (إش: ١١)

أقرص بنيامين الحرقى، أستاذ الكلية الإكليريكية بالأناطوليا

f.beniamen@gmail.com



الشعب الفاسد.

**الله ينظر إلى الكيف لا الكم:** عاد اليهود من سبي بابل وواجهتهم صعوبات من مقاومة جيرانهم لهم، وافتقارهم للموارد المالية، حتى أن زربابل تردد في البناء بعد أن وضع حجر الأساس، ولكن الله الذي يعمل بالقليل، فقال لزربابل: «لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ» (زك: ٤: ٦)، هكذا عمل بموسى النبي، وبيونان، وبقوة رب الجنود استطاع داود أن يقهر جليات، فإله لا يهتم بكثرة العدد وإنما بالبقية القليلة التي تتقدس له وسط الفساد الذي يحل بالكثيرين. فخلص بني إسرائيل من الأعداء الذين كانوا يفتخرون على إسرائيل قائلاً: «يَدِي خَلَصْتَنِي» (قض: ٧: ٢)، وبإيليا جعل القليل «مِلءُ كَفِّ مِنْ الدَّقِيقِ فِي الْكُورِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي الْكُوزِ» لا يفرغ في بيت أرملة (امل: ١٧: ١٦). ونظر إلى فلسي الأرملة (مر: ١٢: ٤٢). هذه البقية هي القطيع الصغير، الذين وعده قائلاً: «لَا تَخَفْ أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ لِأَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ سَرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ» (لو: ١٢: ٣٢). ومن أجل هذه البقية القليلة يقصر الله أيام الضيق في الأزمنة الأخيرة (مت: ٢٤: ٢٢).

### لذلك كن من البقية القليلة:

يقول يوحنا كاسيان: [انظر أن تنتمي إلى القلة المختارة، ولا تسلك ببرود متمثلاً بترأخي الكثيرين؛ عش كالقلة حتى تتأهل معهم للتمتع بالله لأن كثيرين يُدعون وقليلين يُنتخبون (مت: ٢٠: ١٦) Institutes ٤: ٣٨.. فعندما ترى نفسك صغيراً وتقول: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ» (إر: ٦: ١)، لأن الله هو الذي يبقى البقية، فهو الذي يرسلك، وعندما ترى نفسك: «نَجِسُ الشَّفَقَاتِ وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبِ نَجِسِ الشَّفَقَاتِ» (إش: ٦: ٥)، فهو الذي يطهرك، فهو الذي يُبقي الـ «بِقِيَّةً صَغِيرَةً».

نتيجة طبيعية لخطايا بني إسرائيل جاء قضاء الله العادل: «بِأَلْدَانِكُمْ خَرِبَةٌ. مُدُنُكُمْ مُحْرَقَةٌ بِالنَّارِ. أَرْضُكُمْ تَأْكُلُهَا غُرَبَاءُ قَدَامَكُمْ وَهِيَ خَرِبَةٌ كَأَنْقِلَابِ الْغُرَبَاءِ» (إش: ١: ٧)، وهنا يذكر إشعيا لأول مرة كلمة البقية التي تميز بها سفره «لَوْ لَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ أَبْقَى لَنَا بَقِيَّةً صَغِيرَةً لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ» (إش: ١: ٩)، وقد اقتبسها منه القديس بولس الرسول معبراً بها عن القلة الأمانة من اليهود التي قبلت الإيمان بالسيد المسيح (رو: ٩: ٢٩). وكان ما حدث في أيام إشعيا يتكرر في كل الأجيال حتى في العصر الرسولي، وفي كل جيل.

### البقية نعمة من الله: من

رحمة الله أنه يبقي بقية مثلما أبقي نوحاً الذي «وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنِي الرَّبِّ» (تك: ٦: ٨)؛ لأجل تجديد الأرض مرة أخرى. وأبقى لوطاً من سدوم (تك: ١٩: ١)، ولم يبق من شعب إسرائيل الذين خرجوا من أرض مصر إلا كالب ويشوع بن نون. وفي أيام أخاب وإيزابيل كان إيليا الذي قال: «بَقِيَّتُ أَنَا وَحْدِي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا» (امل: ١٩: ١٠)، بينما يقول له الرب: «قَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلافٍ، كُلُّ الرُّكْبِ الَّتِي لَمْ تَجُثْ لِلْبَعْلِ وَكُلُّ فَمٍ لَمْ يُقْبَلْهُ» (امل: ١٩: ١٨)، كما أبقي الرب «بِقِيَّةً صَغِيرَةً» مكونة غالبيتها من سبطي يهوذا وبنيامين لترجع من السبي في بداية حكم الفرس وتبدأ في بناء الهيكل بأمر كورش الفارسي (أخ: ٣٦: ٢٢)، هذه البقية أبفاها الرب لنفسه بكونها عمله، يهبها روحه القدوس فتكون مخصصه ومقدسة له، وتكون خميرة صغيرة تخمر العجين كله (١كو: ٥: ٦)، مثل دهنه الزيت الصغيرة التي بقيت لدى الأرملة وبها ملئت جميع الأوعية كقول أليشع (٢مل: ٤: ٦)، فإله لا ينسى أبناءه الأمانة وسط الضربات، ويسببهم لا يحطم كل



## اجتماعات

«ولما كملت أيام خدمته مضى إلى

بيته» (لوا ١: ٢٣)

أسرة مكتبة المحبة بشبرا

وأسرة المرحوم

فيكتور يونان نخلة

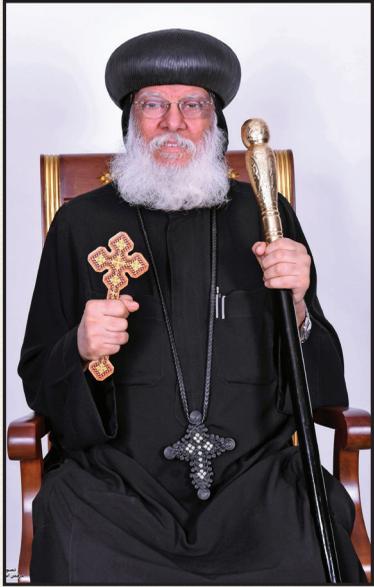
الأستاذة أوديت فيكتور والمحاسب

برتي فيكتور

والمهندس نزيه فيكتور

يزفون إلى أحضان القديسين

مثلث الرحمات نيافة الحبر الجليل



## الأنبا داود

أسقف المنصورة

طالبين نيحاً لروح الطاهرة في

أحضان القديسين

وعزاء لأبائنا المطارنة والأساقفة

أعضاء المجمع المقدس

ومجمع كهنة وشعب إيبارشية

المنصورة

وأسرته المباركة

وكل أبنائه ومحبيه

بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم

## الأنبا تواضروس الثاني

+++

لإرسال مراسلات الاجتماعات

ت: 0122 002 1455

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

الحر قانظ لا يُحتمل. ماذا يفعل الشعب؟! الحل هو السحابة! وماذا تفعل السحابة؟!.. لقد غطت السحابة الشعب كله وكأنها خيمة ممتدة، وحمته من حر الشمس طوال فترة وجوده في الصحراء. إنها سحابة الرعاية (٦).

أحبائي: الساكن في ستر العلي في ظل القدير يستريح فلا راحة لنا إلا في المسيح - «وَحَيٌّ مِنْ جِهَةٍ مِصْرَ: هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ» (إش ١٩: ١). إنها سحابة البركة (٧).

أحبائي: حينما تسري البركة في حياتنا ينمو المسيح فينا ويصغر العالم ولا نحتاج منه شيئاً. - عند جبل الزيتون ارتفع السيد المسيح إلى السماء وأخذته سحابة عن أعين تلاميذه (أع ١: ٩). صعد ليعد لنا مكاناً ويرسل الروح القدس ليعطي الكنيسة استحقاقات الفداء والخلاص. إنها سحابة الخلاص (٨).

أحبائي: بقدر جهادنا وتعينا طوال الأسبوع في الاستعداد للإفخارستيا، ستنتفتح أعيننا ونتذوق الأبدية ونعيش السماء عينها ونحن لا نزال على الأرض. - وفي اليوم الأخير سيأتي مع السحاب، وَسَتَنْظُرُهُ كُلُّ عَيْنٍ، وَالَّذِينَ طَعَنُوهُ (رؤ ٧: ١٧)، وهي سحابة العدل والدينونة (٩).

أحبائي: فلنستعد لذلك اليوم ونقول مستعد قلبي يا رب مستعد قلبي. - عندما نسمع صوته المبارك: «تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ» (مت ٢٥: ٣٤، عندئذ سندخل في سحابة التمتع بالله (١٠).

أحبائي: العالم كله لا يساوي لحظة واحدة من الأبدية. فلنجهتهد ألا تفارق الأبدية أعيننا لحظة واحدة ولا طرفة عين لنعيش في سحابة ممتدة، أبدية لا نهاية لها.

## الفكر المسياني «٤» السحابة ورحمة الخلاص



- ولكن في الصحراء لا يوجد ماء أو طعام. من أين يأكل كل هذا الشعب؟! لا تقلق يا موسى، كان هذا جواب الله له! ماذا حدث؟ السحابة أمطرت منّا أكله الشعب مدة أربعين سنة حتى دخل أرض الموعد. إنها سحابة الشبع (٣).

أحبائي: سر شبعنا هو السيد المسيح وكما يقول الشيخ الروحاني: «طوبى للذي نسي حديث العالم بحديثه معك لأن منك كل حوائج تكمل له أنت هو أكله وشربه» - الجبل مثل نار مدخنة: الشعب أسفل الجبل مرتعب. أما موسى فعلى الجبل يتسلم الوصايا المكتوبة بإصبع الله. موسى يطلب أن يرى مجد الله. وكان الجواب: «لَا تَقْدُرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ». (خر ٣٣: ٢٠)، ويسمح الله له أن يراه من خلفه، وتمر السنون ويسمح الله لموسى أن يرى بهاء مجده في المسيح على جبل التجلي مع إيليا متغطياً بسحابة أيضاً هي سحابة المجد (٤). ورأى موسى الله الكلمة المتجسد ليس في ألواح حجرية بل في جسد إنساني.

أحبائي: نسكب أنفسنا أمام الله بخشوع وانسحاق قلب في صلواتنا لينسكب روح الله فينا فنرى مجده داخلنا. - أنهى موسى والشعب بناء خيمة الاجتماع، وحل الرب بمجده في الخيمة ليقدسها، وكذلك فعل نفس الأمر في تدشين هيكل سليمان. إنها سحابة التقديس (٥).

أحبائي: بقدر ما نسلّم الله حياتنا ونكرسها لمجد اسمه المبارك تكون حياتنا مقدسة، وهذه هي رسالتنا في العالم أن نكون قديسين فتفوح منا رائحة المسيح الزكية ويشتمها العالم فيمجدوا اسمه القدوس. - الصحراء شاسعة وممتدة.

- كان لنوح ثلاثة أولاد (سام وحام ويافت) خرج منهم ثلاثة شعوب. اختار الله منهم شعباً وهو الشعب



الآتي من نسل سام. ومن نسل سام اختار الله إبراهيم الذي أنجب إسحق. وكان لإسحق ابنان اختار الله منهما يعقوب. ومن يعقوب خرج ١٢ سبطاً، شعب جزار يتعدي المليونين ونصف نسمة، اختاره الله من بين الشعوب ليكون أمة مختارة يأتي منها المخلص. وعندما أُسْعِدَ الشعب لفرعون أنقذه الله يسير في الصحراء الشاسعة بلا دليل ولا مرشد، ولم يعرف حتى أين الطريق. فجأة يضعف نور الشمس في عز الظهيرة. ما هذا؟! إنها سحابة كبيرة. لا بل هو حضور الله وسط شعبه، يقوده في مسيرته لأرض الموعد. كانت هذه هي سحابة القيادة (١). وكان هذا في اليوم الثالث لخروجهم من أرض مصر.

أحبائي: مَنْ لا يكون الله قائده ومرشده يتوه في وسط هذا العالم الصعب. - استمرت السحابة تقود شعب الله حتى جاء الشعب عند البحر وكان الوقت ليلاً. ووجد موسى والشعب أن فرعون بمركبته وراءهم والبحر أمامهم. قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قَفُّوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ» (خر ١٤: ١٣) ولكن كيف؟! السحابة تنتقل من أمامهم وتأتي وراء الشعب وتُعْمِي أعين فرعون ورجاله عنهم، ويشق الله البحر ويعبر الشعب بسلام.. إنها سحابة الحماية (٢).

أحبائي: النفس التي تتمتع بحضور الله بشكل دائم، تصبح نفساً قوية لا تخاف ولا تقلق، لأنها تحيا في أحضان المرحم الإلهية.

## وكان الهمزة الله

الشيخ الدكتور الفقيه عوازم كنيسته إسماعيل كنجسون كندا

fribrhemazer2003@gmail.com



الكلمة هو الأقنوم الثاني من الأقانيم الإلهية، فإله في طبيعته ثالوث في وحدانيته، الأب والكلمة والروح القدس، فالأب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. والثلاثة أقانيم جوهر واحد، إله واحد. الأقنوم حامل للطبيعة الإلهية، كل طبيعة لا بد لها من أقنوم يحملها، حتى يعطيها فاعلية ووجوداً، وإلا أصبحت فكرة نظرية مجردة بدون وجود حقيقي. فالطبيعة الإنسانية بدون شخص يحملها ويظهرها، تصبح مجرد فكرة نظرية، طبيعة مبهمه، ليس لها كيان، وبالتالي لا يمكن أن تصنع معها علاقة أو تقيم معها شركة. الله شخص حقيقي ليس مجرد فكرة مجردة أو قوة غاشمة، هو شخص يمكن أن تحبه وتتحد به. ولذلك الله الواحد في جوهره وطبيعته، مثلث الأقانيم. كل طبيعة مخلوقة (الإنسانية، الملائكية) يمكن أن تُحمل على أقنوم واحد، ولكن الطبيعة الإلهية، مختلفة تماماً، إذ إنها تُحمل على ثلاثة أقانيم. فالأقنوم «الهيپوستاسيس» هو ما يقوم عليه الجوهر الإلهي. وجوهر الله يقوم على ثلاثة أقانيم، الله الواحد، مثلث الأقانيم.

الله شخص حقيقي والشخص في اللغة اليونانية (بروسوبون) هو من ينظر نحو الآخر، الشخص يتكلم، يسمع، يتحاور. الشخص الحقيقي هو من يوجد في علاقة، فيكون. والله شخص حقيقي حي يتحاور ويتفاعل ويسمع ويتكلم، هو الله الحي. فإن كان الإنسان المخلوق على صورة الله ومثاله، ووجد ليكون دائماً في علاقة مع آخر، فكم يكون الله، الذي هو الأصل والمثال. الله ثالوث، الأب والابن والروح القدس، قائم في علاقة كيانية أزلية أبدية بين أقانيمه في الجوهر الإلهي الواحد. فالله منذ الأزل، هو الأب والابن والروح القدس. لذلك وحدانيته الجامعة تتضمن فاعلية لكل

صفاته دون انتظار للخلقة سواء الملائكية أو الإنسانية. فالأب يحب الابن في الروح القدس. علاقة حب أزلية أبدية مستمرة. ومن فيض المحبة نتجت الخلقة وصارت لها وجود في الزمن والمكان لم تكن أنت المحتاج لعبوديتي، بل أنا المحتاج لربوبيتك، لم تكن محتاجاً، يا إلهي، لأحد خارجاً عنك حتى يُشبع صفاتك فتصير عاملة وفاعلة، بل أنا الذي في احتياج لحبك وأبوتك الفاعلة والعاملة داخل الوحدة الثالوثية.

لا شك أن أسماء الأقانيم والعلاقات القائمة بينها داخل الوحدة الثالوثية أمر يصعب على العقل الإلمام به، لأن اللغة نفسه عاجزة وقاصرة عن احتواء غير المحوي، وإن كان الوحي قد كشف لنا عن بعض المعرفة، وبلغه إنسانية، فهذا ليس للتحليل والاستقصاء، أو يعطي الحق لعقولنا في تصور الله بحدود الزمان والمكان، ولكن لكي ندرك كيف اقترب الله منا واخترق عالمنا، وقد تبني ألفاظنا الإنسانية وتعبيراتها اليومية. ولكن هذا ليس معنا أن نفهم الآبوة والبنوة كما نفهمها في عالمنا الأرضي المادي الحسي. ف«الله روح» وبهذا التعريف تخرج كل الحسابات البشرية والفلسفية والعديدية في كلامنا عن الله. ولذلك أول شرط لإدراك الثالوث هو أن نفهم أنه غير مُدرك، ليس بمعنى أنه مبهم وغير واضح، ولكنه سرّ نميل إليه وننظر عن قريب كما فعل موسى مع العليقة. الله سرّ تقترب منه في حالة الصلاة وخشوع، نضع معه على الجبل، نرتفع فوق خبرات الجسد وتصورات الحسية، فسرّ الله لخائفية. مهمتنا الأساسية هي أن نحيا تلك العلاقة مع الله، لا أن نضعه في عقولنا كمعلومة أو نظرية. ننذوق المحبة الثالوثية، المحبة المتدفقة من الأب والمُعلاة في الصليب والمنسكبة بفيض وثمار في الروح القدس.

## اجتماعيات

ذكرى الصديق تدوم إلى الأبد.

في يوم ٢٠٢٢/١٢/٢٣

الذكرى السنوية الأولى للأب المنتبح



صليب ثابت صليب

والذكرى السنوية الـ ١٨

للشماس المنتبح



هاني صليب ثابت

وستقام صلاة القداس على روحهما

الطاهرتين في نفس اليوم

بكنيسة مارجرس بصفط اللبن - المنيا

وبكنيسة مارمرقس بنشوروي - السويد.

«أجسامهم دُفنت بِالسَّلامِ،

وَأَسْمَاؤُهُمْ تَحْيَا مَدَى

الأجيال» (سي ٤٤: ١٤)

الذكرى السنوية السابعة

بسوهاج



للشماس والأب والجد

المحسوب

فاروق درياس إقلاديوس

لقد كنت دائماً تصنع جميلاً

فكانت لنا سيرتك

مجداً وفخراً

فطوبى لمن حظي

بحلاوة عشرتك

تقيم الأسرة القداس الإلهي

لروحه الطاهرة

صباح الجمعة

٢٠٢٢/١٢/٢٣

بكنيسة رئيس الملائكة

ميخائيل بسوهاج

## نياحة كاهن فاضل

### القمص أندراوس القمص ميخائيل

من إبيارشية القوصية ومير

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الثلاثاء ٦ ديسمبر ٢٠٢٢م، القمص أندراوس القمص ميخائيل، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بقريه بلوط بمركز القوصية، عن عمر ٧٩ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت خمسين عاماً. وُلد الأب المنتبح في ٣ مارس ١٩٤٣م، وسيم كاهناً في ٢ يونيو ١٩٧٢م، ونال رتبة القمصية في يناير ١٩٩٠م. أقيمت صلوات تجنيزه في اليوم التالي بكنيسة الشهيد مار جرجس بقريه بلوط بمشاركة نيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير بأسويوط، وعدد كبير من كهنتها، وأباء كهنة من إبيارشيات مجاورة، وأسرة الأب المنتبح وأبنائه ومحبيه. خالص تعازينا لنيافة الأنبا توماس، ولمجمع الآباء كهنة الإبيارشية، ولأسرته المباركة، وكل محبيه.

# Selection of Short Stories

## (9) A Hermit's Trial

By Leo Tolstoy (Russian Writer and Philosopher)

One day a hermit saw a falcon in the forest carrying a piece of meat to a nest; he watched it divide up the meat and feed it to a crow's chick.

The hermit was very surprised when he saw a falcon feeding a strange chick, so he thought to himself:

"Even this crow's chick, God did not allow it to perish. God taught this falcon to feed it. It is clear: God gives all creatures their food, while we are concerned with our own destiny all the time. I will stop caring about my destiny. I will no longer store provisions. God does not abandon any of His creatures, nor will He abandon me."

The hermit did as he said; He sat in the shade of a tree in the forest and did not move. He was only concerned with praying to God. He spent three days and three nights without drinking or eating, and on the third day, he came to the point that he could not raise his hands. Out of his weakness, he slept and dreamed that an old man approached him and said:

"Why have you not stored any provisions? You think you are pleasing God while committing an iniquity. God established the world in such a way that every being can obtain what is necessary [to live]. God commanded the falcon to feed the crow's chick because it would have perished otherwise. As for you, nothing prevents you from working. You want to test God, and that is an iniquity. Return to yourself, and labor as you have done previously."

The hermit woke up and resumed his life as before.

## (10) Swiss Time Bank

A student studying in Switzerland rented a room from a 67-year-old woman who was a teacher before

she retired, and now receives a good pension and goes to work twice a week. Her job was to take care of an 87-year-old elderly man. The young man expressed his appreciation of what she does, and asked her if she worked to earn money. She told him that she did not work for money, but to gain time which she deposits for herself in the time-saving bank or the time bank. By doing so, she deposits time so that she may utilize it when she needs it after advancing in age, or in case she experiences an accident and needs someone to help her.

The student said that this is the first time he heard about this "time bank." So he asked her for more information about it. She told him that the Swiss government had established this bank as a social security [program] for people, where everyone who wanted to participate in it would open a time account, in which case the time that is spent in social service is deposited, especially service to the elderly and the sick who have no one to care for or help from their families. Those who join must be in good health, capable of giving and communicating with others, have endurance, and are willing to provide services with satisfaction and sincerity. When a person needs help, the bank sends them a volunteer from those who have joined the bank to serve, and time is deducted from their account. The services provided by the volunteer take place either in a hospital or at home, such as accompanying the needy for shopping, walking, or cleaning homes.

One day, the woman fell while cleaning her window and broke her ankle and had to stay in bed for several days. The student wanted to apply for an emergency leave to help her, but she told him that she did not need his help because she had submitted a request to withdraw from her balance in the bank and that they would send her someone to help. A helper was appointed by the bank who came to take care of her, talk to her, accompany her,

and fulfill some of her needs from the market. The bank also sent her a nurse when needed. After the fracture was healed, she went back to work twice a week to make up for the time she lost in the bank. This is how the time bank works. The Swiss people support and promote that bank because they experienced its benefits in the society.

In short, this bank was founded to exchange or barter social services instead of exchanging money. Service became a topic of interest. This is a very beautiful and useful idea that can be applied in every society, but it requires discipline, a sense of responsibility, and sincerity in performing the work, with a diligent administration that is protective of people and the society.

## (11) "Bring to Me"

By Salah Jahin (Egyptian Poet)

"What should I bring you when I come?"

"Bring me a pillow to put my head on, and sleep!

"Bring me a heart that gets angry, but calms down quickly!

"Bring me an hour of peace of mind, and some joy even if it costs little!

"Bring me locks to shut down the door of sorrow!

"Bring me a million hugs full of love!

"Bring me with you some patience!

"Bring me comfort to the mind!

"Bring me safety, and a smile full of peace."

"Actually, it is better to just bring me to live my life from the beginning, and bring back all our loved ones; and bring the neighborhood and friendship; and bring a pure heart that does not darken, and beautiful eyes that do not envy, and to break bread without betrayal!"

"Oh, what a wonder"



ويناقة الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أبرام مطران الفيوم ورئيس أديرتها



ويناقة الأنبا ييجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل قسقام (الدير المحرق)



نيافة الأنبا صليب أسقف ميت عمر ودفادوس وبلاد الشرقية والنائب البابوي لإبارةشية المنصورة



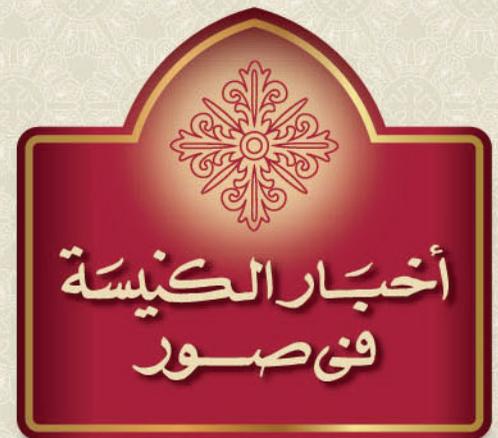
ويناقة الأنبا أكسيوس الأسقف العام لقطاع كنائس عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون



ويناقة الأنبا جوزيف الأسقف العام بإفريقيا



وكهنة كنيسة العذراء بأرض الجولف





وإستقبال سفير باراجواي



قداسة البابا إستقبال سفيرة قبرص



وقنصل مصر في فرانكفورت بألمانيا



وسفير أستراليا



وإنيافة المطران جان ماري شامي النائب البطريركي العام لمصر والسودان وجنوب السودان للروم الملكيين الكاثوليك



وقنصل مصر في الكويت



وإنيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة وأسقفية الخدمات وخدام أسقفية الخدمات